



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3728

التاريخ : الأربعاء 2015/10/21

الفبر الرئيسي



خمسة شهداء في الضفة وغزة.. وقتل
وجرح أربعة مستوطنين وجنديين

... ص 4

أبرز العناوين



بحر: زيارة بان كي مون محاولة يائسة لإجهاض انتفاضة القدس

حماس: حملة الاعتقالات بالضفة لن تفلح بوقف الانتفاضة

نتنياهو من حدود غزة: الجيش يناضل من أجل أمن "إسرائيل" على جميع الجبهات

قناة الجزيرة: ويكيليكس تكشف دور نوري المالكي باغتيال "إسرائيل" لعلماء عراقيين

مشروع قرار عربي بشأن حائط البراق في القدس يثير غضب "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. عباس: تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه أوصل شبابنا إلى حالة اليأس والإحباط والضغط
7	3. أبو ردينة: استمرار القتل اليومي والتحريض الرسمي الإسرائيلي سيؤدي إلى انفجار الأوضاع
8	4. الأحمد يطالب الاتحاد البرلماني الدولي بالتحقيق في جرائم الاحتلال
8	5. الحكومة الفلسطينية تدعو الأمم المتحدة إلى "وضع حد لجرائم دولة الاحتلال"
9	6. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بالحد من تضليل وادعاءات نتنياهو
10	7. فلسطين تطلب من اليونسكو اعتبار حائط البراق مكاناً مقدساً للمسلمين
10	8. بحر: زيارة بان كي مون محاولة يائسة لإجهاض انتفاضة القدس
10	9. محمد أشتية: لا نريد اجتماعات دولية لإدارة الأزمة بل تحريك مسار سياسي جديد
11	10. وزير الشؤون الاجتماعية يقدم استقالته من منصبه
11	11. جميل شحادة لـ"معا": اتصالات لضمان نجاح زيارة وفد المنظمة لغزة
12	12. حنا عميرة: منظمة التحرير تحدد عنوان المرحلة الجديدة وتعيد النظر في الاعتراف المتبادل
12	13. "التغيير والإصلاح": اختطاف النائب يوسف يثبت فشل مواجهة الانتفاضة
12	14. رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية: موجة "العنف" تلحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد
المقاومة:	
13	15. مشعل يلتقي نشطاء داعمين لفلسطين ببريتوريا
14	16. هنية يشيد بدور الإعلام المقاوم في دعم الانتفاضة
14	17. فصائل فلسطينية تتوعد بالتأثر والتصعيد
15	18. البردويل يدعو عباس للمشاركة بـ"انتفاضة القدس"
16	19. حماس: حملة الاعتقالات بالضفة لن تغلج بوقف الانتفاضة
16	20. حماس تندد باعتقال القيادي حسن يوسف
16	21. بدران: اعتقال القيادات سيزيد الانتفاضة اشتعالاً
17	22. مشير المصري: حماس تفتح علاقات قريباً مع دول غير عربية وإسلامية
18	23. جيش الاحتلال يزعم استهداف "خلية قنص" شرق البريج
19	24. غزة: القوى الوطنية والإسلامية تطالب بمحاسبة "إسرائيل" على جرائم الحرب وإرهاب الدولة المنظم
الكيان الإسرائيلي:	
19	25. نتنياهو من حدود غزة: الجيش يناضل من أجل أمن "إسرائيل" على جميع الجبهات
20	26. نتنياهو: عباس انضم إلى حماس و"داعش"... والإرهاب الفلسطيني يرغب بتدمير "إسرائيل"
21	27. نتنياهو: البناء بالمستوطنات خلال ولايتي أقل من السابق
21	28. يعلون: نحن في خضم موجة من الإرهاب الموجه ضدنا
22	29. هرتزوغ: ينبغي أن نفصل عن الفلسطينيين وإلا فإننا نسير نحو دولة فلسطينية يهودية
22	30. وزارة الخارجية الإسرائيلية: السويد أكثر الدول الأوروبية مناهضة لـ"إسرائيل"

23	31. النائب طلب أبوعرار: لن يشعر اليهود بالأمن طالما لم نشعر نحن به
23	32. الجيش الإسرائيلي يحقق في هروب جنوده من ساحة عملية بئر السبع
24	33. القائم بأعمال القائد العام لشرطة: سنعقل مئات المقدسيين في الأيام المقبلة
24	34. وسائل الإعلام الإسرائيلية تندد بـ"إعدام" الإريثري بعدما اعتبرته قبل يومين "عملاً بطولياً"
25	35. "يديعوت أحرونوت": وجود الجنود بالقدس يضر بجاهزية الجيش وتدريباته
26	36. معلقون إسرائيليون: اعتقال قادة حماس يعكس العجز والإرياك

الأرض، الشعب:

26	37. استشهاد طفل وشاب بالخليل والحصيلة 51 منذ بداية الشهر
27	38. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
27	39. "مستشفيات القدس": الاحتلال يعيق عملنا الطبي والإنساني
28	40. محاولة تصفية طفلة فلسطينية بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن
28	41. عائلة منفذ عملية بئر السبع تشكك بالرواية الإسرائيلية
28	42. القدس: الاحتلال يعتقل 490 مواطناً منذ بدء الأحداث
29	43. إجازات قسرية لعمال عرب لذرائع أمنية
29	44. انتفاضة القدس.. شباب غزة في الميدان
30	45. غزة: عيادة متنقلة لـ"الدعم النفسي"
31	46. مستعربون يختطفون 4 تلاميذ ببيت لحم
31	47. محامو غزة ينضمون إلى "هبة" القدس
32	48. الكيان الإسرائيلي يمنع قيادي إسلامي من السفر
32	49. أصحاب منازل مهددة بالهدم يناشدون السلطة التصدي للقرار
33	50. منظمات حقوقية: الاحتلال يسعى لتفريغ مدينة القدس

اقتصاد:

33	51. "شبكة المنظمات الأهلية" توصي بإنشاء هيئة وطنية عليا لإعادة الإعمار في قطاع غزة
----	--

مصر:

35	52. وزير الخارجية المصري: عدم تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني أمر لا يمكن استمراره
----	--

الأردن:

36	53. جودة: الأردن لن يسمح بتغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى
36	54. النائب أمجد المسلماني: رفض الاحتلال لسيادة الأردن على المسجد الأقصى وقاحة
37	55. السماح لحملة الوثائق الإسرائيلية الدخول عن طريق وادي عربة بشروط
37	56. محامون أردنيون يتوقفون عن العمل ويحرقون العلم الصهيوني

37	57. وقفة احتجاجية في جامعة الحسين دعماً لانتفاضة القدس
	عربي، إسلامي:
37	58. مشروع قرار عربي بشأن حائط البراق في القدس يثير غضب "إسرائيل"
38	59. قناة الجزيرة: ويكيليكس تكشف دور نوري المالكي باغتيال "إسرائيل" لعلماء عراقيين
39	60. "ميكورريشون": الولايات المتحدة تتدخل بالتعاون مع مصر والأردن لوقف الانتفاضة في القدس
	دولي:
39	61. كي مون يلتقي نتنياهو ويحذر من الاستخدام المفرط للقوة
40	62. الولايات المتحدة تطالب عباس بالعمل لاستعادة الهدوء في القدس
41	63. نشطاء: "الهبة الجماهيرية" تعزز المقاطعة الشعبية للبضائع الإسرائيلية محلياً ودولياً
41	64. الاتحاد الدولي للصحفيين يحذر من تزييف الشارات الصحفية في الضفة
42	65. الرئيسة الليتوانية: السلام والاستقرار في فلسطين سينعكس على العالم أجمع
42	66. الاتحاد الدولي لكرة القدم يقرر إقامة مباراة فلسطين والسعودية بملعبها المقرر سلفاً بمدينة رام الله
	مختارات:
42	67. الفجوة الغذائية العربية اتسعت إلى 84 بليون دولار في 2014
43	68. اقتصاد ليبيا لا يزال واعداً
	حوارات ومقالات:
46	69. في السؤال عن الفصائل الفلسطينية في "انتفاضة القدس"... ساري عرابي
49	70. بين عسكرة الانتفاضة والمقاومة المسلحة... معين الطاهر
51	71. سلفيون ضد "انتفاضة السكاكين" والرد "مسيحي"... بسام البدارين
54	72. أخطاء أمنية وقعت فيها إسرائيل... موشيه آرنس
55	كاريكاتير:

١. خمسة شهداء في الضفة وغزة.. وقتل وجرح أربعة مستوطنين وجنديين

ذكرت الخليج، الشارقة، 2015/10/21، من فلسطين المحتلة، عن وكالات، أن خمسة فلسطينيين، استشهدوا أمس، برصاص جنود الاحتلال في الضفة وغزة، اثنان منهما ارتقيا عقب تنفيذهما عمليتي طعن ودهس، أسفرتا عن إصابة جندي ومستوطنين، في حين استشهد ثالث خلال المواجهات مع

قوات الاحتلال في غزة، في وقت قتل مستوطن دهنساً خلال تعديه على سيارات الفلسطينيين في مدينة رام الله بالضفة، بينما جددت مجموعات من المستوطنين اقتحامها المسجد الأقصى المبارك. وفي وقت لاحق، استشهد فلسطينيان برصاص الاحتلال بدعوى طعن جنديين «إسرائيليين» بالخليل. وقال مصدر أمني إن سلطات الاحتلال أبلغت الجانب الفلسطيني رسمياً عن قيامها بإعدام فلسطينيين بالقرب من حاجز مبنى الرجبي الذي يحتله المستوطنون بالخليل، وأضاف بأنه تم سماع صوت إطلاق نار كثيف قرب الحاجز بالتزامن مع خروج عشرات المستوطنين في مسيرة بالمكان. وأضافت الأيام، رام الله، 2015/10/21، عن مندوبو "الأيام"، ووكالة وفا، أن وزارة الصحة قالت في بيان صحفي، إنه باستشهاد الشبان الخمسة يرتفع عدد الشهداء منذ بداية تشرين الأول إلى 51 شهيداً، من بينهم الأسير فادي الدربي، الذي قضى نتيجة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال. ففي ساعات مساء أمس، أعدمت قوات الاحتلال الفتيين بشار نضال الجعبري (15 عاماً)، وحسام إسماعيل جميل الجعبري (17 عاماً)، رمياً بالرصاص بدعوى محاولة طعن جندي إسرائيلي قرب الحاجز العسكري المقام بجوار بيت الرجبي الذي يحتله المستوطنون في حي الراس المتاخم لمستوطنة «كريات أربع».

وبحسب مصادر محلية، فإن الفتيين يسكنان المنطقة وتعودا المرور من الحاجز بشكل يومي، وقد تزامن وصولهما للحاجز مع وصول عشرات المستوطنين إلى المنطقة، وكانوا يهتفون «الموت للعرب» وحينما شاهدوا المستوطنين هربوا من المكان، فما كان من جنود الاحتلال المتمركزين على سطح بناية الرجبي، إلا إطلاق الرصاص عليهما بكثافة وإعدامهما.

وقال مصدر أمني فلسطيني بالخليل، إن سلطات الاحتلال أبلغت الجانب الفلسطيني رسمياً عن قيامها بقتل مواطنين بالقرب من الحاجز العسكري بجوار مبنى الرجبي الذي يحتله المستوطنون بالخليل بعد محاولتهما طعن جنديين.

وأضافت المصادر المحلية في الخليل: «شاهدنا العشرات من المستوطنين يهتفون الموت للعرب وكانوا في طريقهم إلى الحرم الإبراهيمي، فأوقفتهم الشرطة الإسرائيلية وجنود الاحتلال، وفجأة سمعوا إطلاق الرصاص بشكل كثيف خلف مبنى الرجبي».

وقالت الإذاعة العبرية إن جنديين إسرائيليين أصيبا بجراح جراء عملية الطعن دون تحديد طبيعة الإصابة.

وما زالت الأنباء متضاربة حول مصير شاب فلسطيني ثالث، نقلت مصادر صحافية أنه أصيب في المكان.

من جانبه قال الهلال الأحمر انه تلقى بلاغا عن وجود أربع إصابات بالرصاص في عمارة الرجبي في الخليل فيما يمنع الاحتلال سيارات الإسعاف من الوصول إلى الموقع. وأمس، استشهد الشاب حمزة موسى العملة (25 عاما) من بلدة بيت أولا، غرب الخليل، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه قرب مفترق «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم، بزعم دهسه مجموعة من المستوطنين.

وقال مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر ببيت لحم محمد عوض إن قوات الاحتلال منعت سيارة الإسعاف التابعة للهلال من الاقتراب من مكان الحادث. من جانبه، قال حازم العملة، شقيق الشهيد: «إن شقيقه يعمل نجاراً وقد ذهب إلى مدينة بيت لحم لإحضار طلبية والعودة إلى بيت أولا، لا نعلم ماذا حدث مع شقيقي». ودهمت قوات الاحتلال في وقت لاحق منزل الشهيد العملة، واعتقلت شقيقه حازم، واستجوبت والده تزامناً مع تواجد جماهير غفيرة من أهالي البلدة أمام المنزل.

كما أهدمت قوات الاحتلال، أمس، شاباً من بلدة بيت عوا، جنوب غربي الخليل، وذلك بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن، فيما أصيب عشرة مواطنين بجروح بينهم اثنان بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق متفاوتة، أمس، خلال مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في محافظة الخليل. وأكدت وزارة الصحة، في بيان، أمس، أن الشاب عدي هاشم مسالمة (24 عاما) في بلدة بيت عوا، أعدم برصاصة أطلقت من مسافة قريبة جداً، اخترقت مؤخرة رأسه وخرجت من مقدمته، إضافة إلى عدد من الطلقات التي اخترقت قدميه، ما ينفي رواية الاحتلال ومزاعمه من أن الشهيد حاول تنفيذ عملية طعن. وأضافت: إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي بشكل مباشر على الشاب المسالمة، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

وفي قطاع غزة، أكدت مصادر طبية في وزارة الصحة بغزة استشهاد الشاب أحمد شريف السرحي (27 عاما) في العشرينيات من عمره، وإصابة ثلاثة شبان آخرين برصاص جنود الاحتلال في تجدد المواجهات مع قوات الاحتلال شرق مخيم البريج في محافظة وسط القطاع.

كما اندلعت مواجهات قرب معبر بيت حانون شمال قطاع غزة أسفرت عن إصابة 10 مواطنين برصاص الاحتلال على الأقل، جرى نقلهم جميعاً لمستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة. وباستشهاد الشاب السرحي يرتفع عدد شهداء المواجهات مع الاحتلال شرقي القطاع وشماله إلى 13 شهيداً.

٢. عباس: تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه أوصل شباننا إلى حالة اليأس والإحباط والضغط

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: إن شعبنا يعيش ظروفًا صعبة لا يمكن احتمالها، جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي لبلادنا.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك، مع داليا غريبا وسكايتي رئيسة دولة ليتوانيا، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمس، "إن تصاعد ممارسات الاحتلال ومستوطنيه العدوانية، وتعتت الحكومة الإسرائيلية، وغياب أي أفق سياسي، أوصل شباننا إلى حالة اليأس والإحباط والضغط".

وأضاف: إن فلسطين دولة ناشئة، ولكنها غنية بما تمتلك من تاريخ وحضارة ومكانة دينية وروحية وبما لديها من مقومات جذب سياحي هائلة، ففيها مهد المسيح عليه السلام في بيت لحم، وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى في القدس الشرقية، وغيرها من المواقع التاريخية والأثرية.

وقال: إنه يمكن بناء وتطوير فرص التبادل التجاري والثقافي والتعليمي بين البلدين، بما يعود بالفائدة على شعبنا ويخدم مصالحهما المشتركة. ولفت الرئيس إلى أنه أجرى محادثات، مع رئيسة لتوانيا، حول مجمل تطورات الأوضاع في فلسطين، وناقشا ما تعيشه منطقتنا من أحداث، بما في ذلك تصاعد العنف والإرهاب والتطرف في المنطقة. ووجدد تأكيد الموقف الفلسطيني الثابت في هذا الإطار، بضرورة إيجاد حلول سياسية ومن خلال الحوار للأزمات القائمة، وحشد كل الجهود لمواجهة التطرف والإرهاب. ورحب الرئيس، بالرئيسة الليتوانية والوفد المرافق لها، في أرض فلسطين، واستذكر زيارته الأخيرة للعاصمة الليتوانية فيلنيوس. وقال: إن زيارتك اليوم لفلسطين، محل تقدير واحترام كبيرين منا ومن شعبنا الفلسطيني، وأعرب عن ثقته بأن تساهم في إرساء وتعزيز أسس علاقات التعاون المتطورة بين البلدين، والتي أمامها مستقبل كبير وواعد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/20

٣. أبو ردينة: استمرار القتل اليومي والتحريض الرسمي الإسرائيلي سيؤدي إلى انفجار الأوضاع

رام الله - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن استمرار عمليات القتل اليومي والتحريض الرسمي الإسرائيلي على أعلى المستويات ضد الرئيس عباس سيؤدي إلى انفجار الوضع بشكل كامل. وبين أبو ردينة في تصريح لـ"وفا" أن إسرائيل تضع العراقيل أمام الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي خاصة الأمين العام للأمم المتحدة والإدارة الأميركية لتخفيف التوتر الناتج عن محاولة إسرائيل الفاشلة لتغيير الأمر الواقع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك والأماكن المقدسة.

ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى الالتزام بتطبيق الاتفاقيات كنقطة بداية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/20

٤. الأحمد يطالب الاتحاد البرلماني الدولي بالتحقيق في جرائم الاحتلال

جنيف - وفا: طالب عزام الأحمد، رئيس الوفد الفلسطيني المشارك باجتماع الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، الدورة 133، التي تتعقد في جنيف لليوم الرابع، البرلمان الدولي إلى لعب دور متميز وعلمي في التحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وحث كل المؤسسات الدولية على تحمل مسؤولياتها للضغط على إسرائيل للالتزام بالشرعية الدولية وموائيقها على طريق إنهاء آخر وأطول احتلال في العالم.

وقال، في كلمة ألقاها أمام الاجتماع، إن حكومة نتياهو أجهضت كافة محاولات إحياء عملية السلام منذ أكثر من سنتين والتي جرت برعاية الولايات المتحدة الأميركية باسم اللجنة الرباعية الدولية، نتيجة لعدم التزامها بالاتفاقيات والتعهدات مع منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية ومرجعية المفاوضات وعملية السلام التي تقوم على أساس حل الدولتين.

وأوضح الأحمد أن حكومات اليمين المتطرف في إسرائيل بعد أن تنكرت لكل الاتفاقيات وبعد أن أفرغت المفاوضات من مضمونها لتصبح عقيدة لإضاعة الوقت دون نتائج، شنت عدوانا على شعبنا وهو الآن متصاعد من قبل الاحتلال وعصابات المستوطنين الإرهابية.

وأكد رئيس الوفد الفلسطيني أنه حان الوقت ليتحرك المجتمع الدولي من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ودعا الأحمد، أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي إلى العمل معا من أجل إنهاء الاحتلال وإيقاف نزيف الدم وقتل الأطفال وإحلال السلام العادل والدائم من خلال تطبيق الموائيق والاتفاقيات وقرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية في إطار حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/10/2015

٥. الحكومة الفلسطينية تدعو الأمم المتحدة إلى "وضع حد لجرائم دولة الاحتلال"

رام الله - "الأيام": أعلنت الحكومة الفلسطينية الثلاثاء "أن الهيئة الشعبية لا يمكن أن تنهيا الإجراءات الأمنية القمعية التي تتخذها الحكومة الإسرائيلية بحق المواطنين"، فيما دعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية إلى "إنهاء كل الاتفاقيات مع الاحتلال، بخاصة الأمنية والاقتصادية والسياسية". وقالت الحكومة الفلسطينية عقب جلستها الأسبوعية التي عقدت في رام الله برئاسة رامي الحمد الله "الحل الوحيد يأتي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والخلاص من الاحتلال وجرائمه العدوانية المتواصلة بحق أبناء شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

ودعت الحكومة الفلسطينية مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة إلى "وضع حد لجرائم دولة الاحتلال وانتهاكاتها للقانون الدولي والاتفاقات الدولية، والاستجابة لطلب توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، حتى يتم إنهاء الاحتلال".

الأيام، رام الله، 2015/10/21

٦. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بالحد من تضليل وإدعاءات نتنياهو

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من حملة، اليوم الثلاثاء، من "التضليل والخداع، التي يروجها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ويحاول تسويقها إلى الرأي العام العالمي وقادة الدول، بهدف خلق وعي مزيف لحقيقة ما يدور في القدس، وما تتعرض له من عدوان".

كما حذرت من محاولة الحكومة الإسرائيلية "تكريسه وفرضه بالقوة في المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، من خلال تأكيدات نتنياهو وتكراره لمقولة أن إسرائيل تحافظ على الوضع القائم دون تغيير في المسجد الأقصى المبارك، غير أن الحقيقة هي عكس ذلك تماماً، فالتفسير الإسرائيلي "للإبقاء على الوضع القائم في المسجد" يعني ببساطة تكريس التغييرات والإجراءات التي فرضها الاحتلال بالقوة في الحرم القدسي، بما فيها التقسيم الزمني، واستمرار اقتحامات المستوطنين والمتطرفين اليهود للمسجد، ضمن برنامج يومي وساعات محددة تفتح خلالها أبواب الحرم القدسي لليهود فقط، بالإضافة إلى الإجراءات والمضايقات اليومية للمسلمين وحراس المسجد وطلبة مدارس العلم، والمرابطين والمرابطات، وحجز هويات المصلين، وتحديد فئات عمرية لمن يُسمح لهم من المسلمين بالدخول إلى الحرم، وغيرها من الإجراءات والقيود التي يتبعها الاحتلال كمرحلة أولى لتكريس التقسيم الزمني ريثما يفرض بالقوة التقسيم المكاني". ولفتت الوزارة اهتمام الدول وصناع القرار كافة، والمجتمع الدولي والأمم المتحدة وهيئاتها إلى هذا التفسير الإسرائيلي، وتحذرها من "التضليل المكشوف الذي يحاول نتنياهو واليمين في إسرائيل تسويقه".

وأكدت أن الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، تقتضي مطالبة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين، "بالتراجع الفوري عن جميع هذه الإجراءات بما فيها التقسيم الزمني، ووقف اقتحامات المستوطنين والمتطرفين اليهود، وقوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك وباحاته، وذلك بالتزام دولي واضح، وضمانات دولية لا تقبل التأويل".

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي وقادته بأن "لا يقعوا في فخ التضليل الإسرائيلي المنهجي، الذي يهدف إلى تكريس الاحتلال والاستيطان وتقويض حل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/20

٧. فلسطين تطلب من اليونسكو اعتبار حائط البراق مكاناً مقدساً للمسلمين

القدس - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: تقدمت فلسطين بطلب إلى منظمة اليونسكو لاعتبار حائط البراق في القدس مكاناً مقدساً للمسلمين، وفقاً لصحيفة "معاريف" اليوم الثلاثاء. وقالت الصحيفة، إن الطلب تم تقديمه بدعم من مصر والكويت والجزائر والإمارات العربية المتحدة، وقد تضمن أيضاً إدانة إسرائيل بسبب الأحداث الأخيرة التي تدور في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبسبب خرق إسرائيل لحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة للمسلمين في القدس مثل المسجد الأقصى، ومحاولة تغييرها للوضع القائم في المكان.

القدس، القدس، 20/10/2015

٨. بحر: زيارة بان كي مون محاولة يائسة لإجهاض انتفاضة القدس

غزة: عدّ الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، زيارة الأمين العام للأمم المتحدة المفاجئة للأراضي المحتلة، بان كي مون، بأنها محاولة لوقف انتفاضة القدس، مشدداً على أنها ستبوء بالفشل. وقال بحر خلال افتتاح معرض نظمه وزارة الثقافة بغزة يوم الثلاثاء (20-10) إن الأمم المتحدة، والرباعية الدولية يبذلون جهوداً مستمرة في محاولة يائسة لوقف انتفاضة القدس، وإنقاذ الكيان الصهيوني من ورطته، مؤكداً أن الانتفاضة ستستمر حتى تحرير القدس. وندد باستمرار التنسيق الأمني الذي تقوم به أجهزة أمن السلطة في الضفة، داعياً إلى أن تقف هذه الأجهزة مع خيار شعبها "وهو خيار الانتفاضة والمقاومة والتحرير". كما استنكر قيام الاحتلال باعتقال النائب حسن يوسف، ودعا للإفراج الفوري عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/10/2015

٩. محمد أشتية: لا نريد اجتماعات دولية لإدارة الأزمة بل تحريك مسار سياسي جديد

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد أشتية إن لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "الحراك السياسي للمنظمة الأممية والدبلوماسية الأميركية يأتي في إطار التأكيد على أهمية القضية الفلسطينية وإلحاحيتها، والحاجة الماسّة لحل ما يجري الآن في الأراضي المحتلة". وأكد ضرورة "عقد مؤتمر دولي وفق أسس واضحة ومرجعيات محددة، تتعلق بالقانون الدولي وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال". وتابع قائلاً "لا نريد اجتماعات دولية لإدارة الأزمة، بل تحريك مسار سياسي جديد من أجل وضع أسس لحل القضية الفلسطينية".

واعتبر أن "الهبة الشعبية الفلسطينية جعلت من الموضوع الفلسطيني أكثر إلحاحاً مقارنة بالسابق، في ظل الاعتقاد بتراجع فلسطين على أجندة العالم، إحالة إلى غياب ذكرها عن غالبية الخطب أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، مؤخراً، غير أن ذلك لا يعني أنها ليست مهمة، وما يجري الآن يثبت هذا الأمر".

الغد، عمان، 2015/10/21

١٠. وزير الشؤون الاجتماعية يقدم استقالته من منصبه

رام الله - "الأيام": قدم وزير الشؤون الاجتماعية شوقي العيسة، أمس، استقالته من منصبه، دون أن يوضح الأسباب. وتسلم العيسة حقيقتي الشؤون الاجتماعية والزراعة منذ تشكيل حكومة الوفاق الوطني في الثاني من حزيران العام الماضي، ثم شغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية عقب التعديل الوزاري الأخير.

ورجحت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها، أن تكون الاستقالة بسبب حدوث تغييرات في عضوية ورئاسة مجلس الأمانة الخاص بمشروع تمكين الأسر الفقيرة المعروف اختصاراً باسم "ديب"، والممول من قبل البنك الإسلامي للتنمية.

وبينت المصادر ذاتها، أن التغييرات في عضوية المجلس لم ترق للعيسة، باعتبار أنها تمت دون الرجوع إليه، رغم مسؤولية الوزارة عن تنفيذ المشروع، بالتالي سارع إلى تقديم استقالته من منصبه.

الأيام، رام الله، 2015/10/21

١١. جميل شحادة لـ"معا": اتصالات لضمان نجاح زيارة وفد المنظمة لغزة

غزة- معا - قال جميل شحادة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن هناك اتصالات لتهيئة الأجواء وضمان نجاح زيارة وفد المنظمة إلى قطاع غزة. وقال شحادة في حديث لمراسل "معا" هناك اتصالات تجري بين بعض الفصائل وحماس في غزة بالإضافة إلى الاتصالات التي يجريها عزام الأحمد مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح مع قيادة حماس بالإضافة إلى الاتصالات التي تعقد بين الفصائل بالصفة".

وكالة معاً الإخبارية، 2015/10/19

١٢. حنا عميرة: منظمة التحرير تحدد عنوان المرحلة الجديدة وتعيد النظر في الاعتراف المتبادل

رام الله- بسام رومي: قال الدكتور حنا عميرة عضو تنفيذية المنظمة لوكالة "معا" إن السلطة الفلسطينية حسمت موقفها لجهة التحلل من العلاقة التعاقدية مع إسرائيل إلى مرحلة جديدة عنوانها التعامل بين دولة ودولة وليس على أساس سلطة وان كل ما يترتب على ذلك سوف ينفذ . وأكد عميرة أنه تم وضع أسس جديدة وعلاقات من نوع آخر مع إسرائيل تقوم على أساس التعامل بين دولة ودولة وإعادة النظر في إعلان الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير وإسرائيل. وأشار عميرة إلى أن هذا ما خلص إليه تقرير اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لجهة وضع آليات وأسس جديدة من باب عملية سياسية جديدة تنشأ بين دولة ودولة وفق قرارات المجلس المركزي الأخير. وأضاف عنوان المرحلة هو التعامل على أساس دولة وليس على أساس سلطة واتخاذ كل الإجراءات التي تمهد لذلك. ووفقا للمسؤول الفلسطيني فان اليوم سوف ينتهي التقرير وسيسلم للرئيس خلال الأيام القادمة، والتوجه هو الخروج من المرحلة السابقة والدخول في مرحلة جديدة عنوانها الاعتراف بدولة فلسطين أولا وليس فقط بمنظمة التحرير وما يترتب على ذلك وما ينصوي تحت ذلك سوف ينفذ ". وتابع قائلاً: "المرحلة الانتقالية لم تعد قائمة والمقاطعة الشاملة للبضائع الإسرائيلية وإعادة النظر في اتفاقية باريس الاقتصادية.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/10/19

١٣. "التغيير والإصلاح": اختطاف النائب يوسف يُثبت فشل مواجهة الانتفاضة

غزة - صفا: قالت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي إن حملة الاعتقالات التي نفذها جيش الاحتلال بالضفة الغربية وفي مقدمتهم النائب الشيخ حسن يوسف دليل إفلاس وفشل في مواجهة انتفاضة القدس. وأضاف بيان للكتلة الثلاثاء أن الاحتلال يعبر عن إفلاسه الذريع وفشله العميق في مواجهة جماهير شعبنا وغضب الضفة والقدس التي انطلقت عبر هذه الانتفاضة وذلك من خلال حملة الاعتقالات المسعورة التي يشنها ضد أبناء شعبنا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/10/20

١٤. رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية: موجة "العنف" تلحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد

عمان (رويترز) - هبة العيساوي: قال مسؤول اقتصادي فلسطيني بارز يوم الثلاثاء إن أحداث العنف المستمرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين أدت إلى تراجع حاد في النشاط الاقتصادي في مدن الضفة الغربية والقدس الشرقية وتهدد بتقويض النمو.

وذكر خليل رزق رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في مقابلة مع رويترز في عمان أن الإجراءات الإسرائيلية التي اتخذت في أعقاب تصاعد وتيرة العنف من وضع حواجز حول المدن أعاقت انسياب البضائع والسلع للسوق المحلية الفلسطينية والتصدير والاستيراد عبر الأردن.

وأضاف رزق "هناك بضائع عالقة على المعبر الأردني منذ ثلاثة أيام ولم تدخل حتى الآن إلى الضفة الغربية."

وقال رزق الذي يقوم بجولة في المنطقة لاستقطاب استثمارات عربية خاصة إلى الأراضي الفلسطينية إن "الأحداث الجارية تؤثر على الحركة التجارية في أسواق الضفة وكل ذلك معيق ومؤثر على حركة الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني أصلا من عدم التعافي."

وأضاف رزق أن "الإغلاقات الإسرائيلية على المعابر نتيجة المواجهات الأخيرة حدت من حركة الأسواق وتقلت المواطنين بين المحافظات وأثرت سلبا على كل ما هو مستورد من منتجات أو مواد خام تدخل في الصناعات الفلسطينية."

وقال رزق الذي يمثل اتحاده 14 غرفة منتشرة في أرجاء المناطق الفلسطينية وقطاع غزة تضم أكثر من 62 ألف منشأة، إن استمرار هذا الوضع من شأنه أن يلحق أضرارا بالغة على المدى المتوسط بالاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني أصلا من الحصار وقيود الاحتلال.

وأشار إلى أن مدينة القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في أعقاب حرب 1967 تعاني اليوم بشكل أكبر من جراء تدهور الأوضاع الأمنية بسبب تأخير عبور الشاحنات على معبر قلنديا المنفذ الرئيسي للضفة الغربية وتأثر الحركة الشرائية داخل أسواقها. وقال رزق إن صعوبات تنقل العمال بين المدن والبلدات تسببت في تراجع عمل الكثير من المنشآت الصناعية خصوصا تلك الموجودة في شمال الضفة الغربية ومدينة الخليل التي تتركز فيها معظم الصناعات. ويعتمد الاقتصاد الفلسطيني بشكل أساسي على الاستيراد من إسرائيل التي تحكم قبضتها على سوق الضفة الغربية وتحد العراقيل التي تضعها من الاستيراد والتصدير عبر مصر والأردن.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/20

١٥. مشعل يلتقي نشطاء داعمين لفلسطين ببريتوريا

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل نحو ثمانين ناشطاً من المنظمات الداعمة للقضية الفلسطينية في بريتوريا بجنوب أفريقيا، وأطلعهم على آخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وأجاب مشعل عقب مداخلته عن أسئلة الحاضرين، فيما حضر اللقاء موسى أبو مرزوق -نائب رئيس المكتب السياسي لحماس- وعضوا المكتب محمد نزال وسامي خاطر. ووصف أبو مرزوق اللقاء بأنه كان مثمرا، معتبرا أن اللقاء مع داعمي القضية الفلسطينية والتواصل المستمر معهم أمر ضروري لتضييق الخناق على الغاصبين للأرض الفلسطينية في كل العالم. وأضاف في منشور له على صفحته بـفيسبوك "إن لقضيتنا أنصارا كثيرين، وداعمين حقيقيين، وحلفاء مخلصين، وهم بحاجة لجهد دؤوب لتوجيههم وتوحيد جهودهم، لدعم أهلنا ومقاومتنا حتى يكتب الله النصر لشعبنا".

الجزيرة نت، الدوحة، 20/10/2015

١٦. هنية يشيد بدور الإعلام المقاوم في دعم الانتفاضة

أثنى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، على دور الإعلام الفلسطيني المقاوم في دعم انتفاضة القدس وتعزيز صمود الفلسطينيين أمام الاعتداءات الصهيونية المستمرة. جاء ذلك خلال زيارة نظمها هنية، اليوم الثلاثاء، لمقر فضائية الأقصى في مدينة غزة، مشيدا بأداء طاقمها الإعلامي من مذيعين ومحررين ومنتجين. وتجول داخل أروقة القناة واستديوهاتها، مبدياً إعجابه بتغطيتها المتميزة لانتفاضة القدس في الأراضي الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 20/10/2015

١٧. فصائل فلسطينية تتوعد بالثأر والتصعيد

توعدت فصائل فلسطينية بالرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، التي كان آخرها إعدام فتيتين من عائلة الجعبري في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بزعم محاولتهما طعن جندي إسرائيلي. وقد أكدت حركة الجهاد الإسلامي في بيان صحفي على حق الشعب الفلسطيني في الرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي واستخدام كل الوسائل المتاحة للدفاع عن نفسه. وقالت الحركة إن الرد على جريمة قتل الفتيتين في الخليل قادم، داعية أبناء الشعب الفلسطيني للتصدي للإرهاب الإسرائيلي وتصعيد الانتفاضة".

من جانبه اعتبر القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق أن جريمة إعدام الشبان الفلسطينيين في الخليل دليل إضافي على جرائم المحتل، وستكون وقوداً إضافياً لنار الانتفاضة المستعرة والمتواصلة.

وقال في تصريحات بصفحته في فيسبوك إن "الإجرام الصهيوني في فلسطين والإعدامات الميدانية للشبان بزعم طعن جنود صهاينة، لن يقابلها إلا الانتقام لدماء الشهداء".

كما وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان صحفي إعدام فتين من عائلة الجعبري في الخليل بالجريمة البشعة التي تظهر فاشية وإجرام الاحتلال الإسرائيلي، داعية إلى التصدي لجنود الاحتلال ومستوطنيه.

وأكدت الجبهة أن الشعب الفلسطيني سيثار لدماء شهداء مدينة الخليل، وأن الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/21

١٨. البردويل يدعو عباس للمشاركة بـ"انتفاضة القدس"

دعا القيادي في حركة "حماس"، صلاح البردويل، الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالمشاركة مع الشعب الفلسطيني، في "الانتفاضة الشعبية"، في الضفة الغربية ومدينة القدس ضد إسرائيل.

وقال البردويل، في حديث لوكالة "الأناضول": "يجب على الرئيس عباس المشاركة مع أبناء شعبه والعمل باتجاه قوة الشعب الفلسطيني".

وأضاف أن "انتفاضة القدس انطلقت رفضاً للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، واقتحامات المستوطنين اليهود لباحات المسجد الأقصى والاعتداء على العزل والأبرياء".

وتابع "إن ارتباط الانتفاضة بالمسجد الأقصى والاعتداء على المسلمات بالقدس، هو الذي سيضمن لها أن تستمر فلسطينياً وتمتد عربياً وإسلامياً".

وقال القيادي في "حماس" "إن الانتفاضة متعلقة بمقدس عربي وإسلامي ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتوقف".

وفي سياق آخر، اعتبر البردويل اعتقال إسرائيل للقيادي بـ"حماس" في الضفة الغربية حسن يوسف، صباح اليوم الثلاثاء، "أمر طبيعي ومحاولة إسرائيلية لإخماد المقاومة والانتفاضة الفلسطينية". وقال البردويل "إن إسرائيل تعتقد أن يوسف يشكل خطراً إعلامياً عليها لذلك اعتقلته لمحاولة إبعاده عن المشهد بالضفة الغربية".

فلسطين أون لاين، 2015/10/20

١٩. حماس: حملة الاعتقالات بالضفة لن تفلح بوقف الانتفاضة

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري، إن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال فجر اليوم، في مدن الضفة الغربية تهدف إلى احتواء الانتفاضة الفلسطينية. وأكد أبو زهري، في تصريح صحفي، على أن هذه الحملة لن تفلح في تحقيق أهدافها، مشيراً إلى أنها تمثل دليلاً على كذب ادعاءات نتنياهو بالرغبة في التهدئة. وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة، فجر الثلاثاء، طالت 40 مواطناً بينهم القيادي في حركة حماس النائب في المجلس التشريعي حسن يوسف.

موقع حركة حماس، 20/10/2015

٢٠. حماس تندد باعتقال القيادي حسن يوسف

قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) غازي حمد، لموقع الجزيرة الإنجليزي، إن اعتقال الاحتلال للقيادي بالحركة الشيخ حسن يوسف في الضفة الغربية، فجر اليوم الثلاثاء، يأتي ضمن سياسة إسرائيل لقمع الفلسطينيين والقضاء على مقاومة الاحتلال. واعتبر حمد أن الحكومة الإسرائيلية تحاول الضغط على حماس والشعب الفلسطيني بهدف إنهاء الانتفاضة، مشيراً إلى أن الشيخ حسن أمضى معظم حياته في الاعتقال. وحين سئل عن ادعاء تل أبيب بأن حماس قامت بتفعيل خلايا للقيام بعمليات استشهادية، قال حمد إن سياسة حماس بهذا الشأن هي عدم التعقيب أو الرد على أي مزاعم إسرائيلية مباشرة ضد حماس. من جهة أخرى، قال بيتر ليرنر المتحدث باسم جيش الاحتلال للجزيرة إن الشيخ حسن اعتقل "لأنه عضو بارز في حماس" ولأنه يقوم بـ "التحريض على العنف ضد إسرائيل". وأضاف المتحدث الإسرائيلي أن السلطات تقوم حالياً بالتحقيق مع ذلك القيادي بحماس لاتخاذ قرار بشأنه.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/10/2015

٢١. بدران: اعتقال القيادات سيزيد الانتفاضة اشتعالاً

الدوحة: أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حسام بدران، أن اعتقال قوات الاحتلال للقيادي في الحركة والنائب عنها في التشريعي الشيخ حسن يوسف، هي محاولة بانسة لقتل روح التحدي والصمود لدى الشباب المنتفض في الضفة الغربية المحتلة.

وشدد بدران في تصريح صحفي له، على أن محاولات الاحتلال لوأد انتفاضة القدس عبر شن حملات الاعتقالات للقيادات والنشطاء مآلها الفشل الذريع، منوهاً إلى أن تاريخ نضال شعبنا يؤكد أن الاعتقالات لا ترهب المقاومين ولا تزيد الانتفاضة إلا اشتعالاً.

وقال بدران إن الاحتلال بدأ يستنفذ أوراق ضغطه على الجموع الغاضبة الراضية لوجوده على أرضنا، مشيراً إلى أنه حاول عبثاً إرهاب الشباب الثائر عبر قرارات هدم منازل منفذي العمليات، فكان الرد الفلسطيني بالمزيد من تلك العمليات البطولية الجريئة. وتابع "كما حاول الاحتلال من قبل إخافة راشقي الحجارة عبر رفع الأحكام بالسجن عليهم بعشرات السنين، إلا أن ذلك لم يوقف المواجهات بل زادها عنفواناً وقوة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/10/2015

٢٢. مشير المصري: حماس تفتح علاقات قريباً مع دول غير عربية وإسلامية

غزة . أشرف الهور: كشف قيادي بارز في حركة حماس لـ«القدس العربي» عن وجود ترتيبات لزيارات تقوم بها وفود رفيعة من حركة حماس إلى العديد من الدول، من خارج دائرة العالمين العربي والإسلامي. وأكد النائب مشير المصري لـ «القدس العربي» أن زيارة وفد الحركة برئاسة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل إلى جنوب أفريقيا ولقاء الرئيس جاكوب زوما، تمثل «اختراقاً سياسياً» جديداً لحماس، من أجل الحصول على الدعم العالمي للقضية الفلسطينية.

وقال إن حركته معنية بتوسيع دائرة علاقاتها وانفتاحها على العديد من الدول الأجنبية، للمساهمة في تعزيز مكانة القضية الفلسطينية، عند العديد من الأقطاب الدولية. وأشار إلى أن حماس تسعى إلى توسيع دائرة علاقاتها خارج العالمين العربي والإسلامي، وبالأخص مع الدول التي عانت الاحتلال والاضطهاد والعنصرية مثل جنوب أفريقيا.

وأكد المصري أن حماس معنية بتعزيز مكانة القضية الفلسطينية، وإيجاد الدعم الكافي لها دولياً «في ظل الصلف والتعنت والجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني». وقال إن تحرك حركته على صعيد تعزيز العلاقات مع هذه الدول يأتي في ظل «فشل مشروع التسوية في تحقيق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، وفي ظل فشله في إيجاد الدعم الدولي اللازم لها». وأضاف أن الانفتاح على حركة حماس من العديد من الدول يرجع «لأن هذه الدول تدرّك أنه لا يمكن تجاوز حماس في أي عمل كونها تمثل الأغلبية البرلمانية والسياسية على الأرض».

وكشف المصري في سياق تصريحاته لـ «القدس العربي» عن وجود تخطيط لدى قيادة حماس، لترتيب زيارات للعديد من الدول من خارج العالمين العربي والإسلامي في المرحلة المقبلة. وأكد في

السياق ذاته أن الحركة «لا تزاحم أي طرف ضمن توسيع صداقاتها»، وأشار إلى أن حماس لا تسعى للتوصل إلى هذه العلاقات لتعزيز علاقاتها الحزبية، بل تنطلق من باب المحافظة على مكانة القضية الفلسطينية.

وعاد المصري وقال حين سألته «القدس العربي» عن آفاق العمل السياسي في المرحلة المقبلة لدى حماس، بأن هذا «الاختراق السياسي» الذي تمثل في زيارة وفد حماس لجنوب أفريقيا ستتبعه اختراقات سياسية أخرى في القريب.

وترافقت زيارة مشعل لجنوب أفريقيا، مع زيارة أخرى لوفد من حماس يرأسه الدكتور خالد القدومي لماليزيا، حيث التقى قيادات الحزب الحاكم هناك. وجاء ذلك خلال المشاركة في مؤتمر أقامه حزب «أمنو» الحاكم هناك.

وذكرت تقارير أن وفد حماس عقد خلال وجوده ومشاركته في المؤتمر مجموعة من اللقاءات مع القيادة الماليزية والوفود المشاركة من 20 دولة لإطلاعهم على تطورات الوضع الفلسطيني وأحداث انتفاضة القدس.

وشملت لقاءات وفد حماس حسب موقع «الرسالة نت» المقرب من حماس نائب رئيس الوزراء الدكتور زاهد حميدي، الذي أكد على استمرار بلاده في دعم صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته ضد الاحتلال.

وكان من ضمن اللقاءات اجتماع مع الأمين العام للحزب الحاكم الوزير تنكو عدنان منصور، ورئيس الحزب الإسلامي الماليزي الشيخ عبد الهادي أوانغ، إضافة إلى لقاءات مع قيادات المجتمع المدني الماليزي ومع وفود من أندونيسيا وبنغلادش وكمبوديا وروسيا وغيرها.

القدس العربي، لندن، 2015/10/21

٢٣. جيش الاحتلال يزعم استهداف "خلية قنص" شرق البريج

غزة-الرأي: زعم الجيش الإسرائيلي استهداف "خلية فلسطينية" متخصصة في القنص قرب السياج الحدودي "كوسوفيم" شرق البريج بالمحافظة الوسطى.

وادعى الجيش نقلاً عن صحيفتي "يدعوت" و"معاريف" أن الشاباك والجيش الإسرائيلي نفذوا عملية اغتيال للشاب أحمد السرحي شرق البريج.

وأكدت أن اغتيال الشاب السرحي يأتي كونه يقود مجموعات مسلحة ونفذ عمليات قنص ضد الجيش على حدود غزة الأسبوع الماضي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/10/20

٢٤. غزة: القوى الوطنية والإسلامية تطالب بمحاسبة "إسرائيل" على جرائم الحرب وإرهاب الدولة المنظم

غزة -فتحي صباح: طالبت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية بمحاسبة إسرائيل على «جرائم الحرب وإرهاب الدولة المنظم» أمام محكمة الجنايات الدولية. ودعت إلى «ترتيب الوضع الداخلي وتعزيز وحدتنا الوطنية الفلسطينية في ظل الوحدة الميدانية على الأرض وتعزيز صمود شعبنا العظيم وتنفيذ قرارات المجلس المركزي بإنهاء كل الاتفاقات مع الاحتلال، بخاسة الأمنية والاقتصادية والسياسية والخروج من حال الانتظار والتريث ورفض أية دعوات للعودة إلى المفاوضات مع حكومة الاحتلال الإرهابية وفي ظل إدارة أميركية منحازة للاحتلال في شكل سافر».

واعترفت القوى في بيان أمس أن «كل إجراءات الاحتلال الإجرامية والفاشية وتصعيد عقوباتها الجماعية بخاسة في عاصمة دولتنا الفلسطينية مدينة القدس في محاولة لسحب الهويات والتصفيات الميدانية وهدم البيوت وقطع الشوارع وعزلها وفرض نظام بوليسي احتلالي قمعي لإرهاب شعبنا، لن تكسر إرادته في الصمود والمقاومة حتى الحرية والاستقلال».

ودعت إلى «المقاطعة الشاملة للاحتلال وبضائعه ورفض أية علاقات طبيعية تخترق نظام المقاطعة»، مثنية حركة المقاطعة العالمية للاحتلال (B.D.S) التي «تمضي بنجاح في سبيل المقاطعة الشاملة ورفض العقوبات وسحب الاستثمارات مع الاحتلال».

وشددت على «الاستمرار في توسيع لجان الحماية والحراسة في كل مناطق التماس مع الاحتلال والاستيطان وأهمية حماية شعبنا في موسم قطف الزيتون ومشاركة الجميع في هذا الموسم».

الحياة، لندن، 2015/10/21

٢٥. نتنياهو من حدود غزة: الجيش يناضل من أجل أمن "إسرائيل" على جميع الجبهات

ذكرت القدس، القدس، 2015/10/20، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، مساء الثلاثاء، إن إسرائيل وجهت رسالة لحركة حماس تحملها فيها مسؤولية أي حدث من القطاع.

وأضاف نتنياهو خلال زيارته للحدود بين الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة مع حدود مدن الخط الأخضر، أن جنود الاحتلال لن يسمحوا لأحد باقتحام الحدود، مؤكداً، "أن الوضع لا زال تحت السيطرة وأن الجيش يناضل من أجل أمن إسرائيل على جميع الجبهات"، وفق تعبيره.

ونشرت فلسطين أون لاين، 2015/10/20، أن نتنياهو أكد أن دولته تسعى لتهدئة الأوضاع، محذراً من أن اشتعال أي منطقة سيؤثر على المناطق الأخرى.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية قام بها نتتياهو اليوم الثلاثاء، لحدود قطاع غزة برفقة وزير أمنه موشي يعلون، ورئيس الأركان العامة لجيشه غادي ايزنكوت، وقائد الفرقة العسكرية المعروفة باسم "فرقة غزة" المنتشرة على طول خطوط التماس مع قطاع غزة. وبحسب مصادر إسرائيلية فان نتتياهو اطلع على مدى استعداد وجهوزية هذه الفرقة، واستمع من قادة هذه الفرقة حول هذه الجاهزية.

وأشار إلى أن أمن الاحتلال الإسرائيلي "بات مهددا من عدة جبهات". وقال نتتياهو: "أنا اعتقد أنه بات من الواضح لحماس بأننا ننظر إليها كجهة مسئولة عما يجري في قطاع غزة وما يخرج منه، وإننا لن نسمح باقتحام حدودنا أو مهاجمة منطقتنا ورجالنا". وأضاف: "خرجت بانطباع من هذه الزيارة بأن الوضع تحت السيطرة". وأشار إلى أنهم يسعون لتهدئة الأوضاع في مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى والضفة الغربية ومحيط قطاع غزة، قائلا: "إن اشتعال الوضع في إحدى هذه الجبهات من شأنه أن يؤجج الوضع في الأخرى". وأضافت السفير، بيروت، 2015/10/21، عن حلمي موسى، أن نتتياهو قال، الذي كان يراقب قطاع غزة من خلال منظار مغلق، إن "من حق إسرائيل الدفاع عن مواطنيها"، مضيفا "نحن لا نستخدم القوة المفرطة". وندد بالدوافع وراء "الإرهاب الفلسطيني"، معتبرا أن لا علاقة لها بعملية السلام ولا بالمستوطنات بل "بالرغبة في تدمير إسرائيل بكل بساطة".

٢٦. نتتياهو: عباس انضم إلى حماس و"داعش"... والإرهاب الفلسطيني يرغب بتدمير إسرائيل

هاشم حمدان: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، إن ما ما أسماه "موجة الإرهاب" قد نجمت عن انضمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى حماس وداعش بذريعة أن إسرائيل تهدد المسجد الأقصى. وادعى نتتياهو، في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم الثلاثاء، مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي يزور إسرائيل، أن ذلك (تهديد المسجد الأقصى) كذب. كما ادعى نتتياهو أن إسرائيل تحمي المواقع المقدسة، وأنها تحافظ على الوضع الراهن. وزعم أن الفلسطينيين هم الذين يخرقون الوضع الراهن، وأنهم أدخلوا مواد متفجرة إلى المسجد الأقصى. وأضاف أن "الفلسطينيين حاولوا عن طريق العنف منع اليهود والمسيحيين من الوصول إلى الحرم المقدسي، وأن ذلك يعتبر خرقا آخر للوضع الراهن".

وقال نتتياهو إن الفلسطينيين يحاولون أيضا إقناع الأمم المتحدة بقطع علاقة الشعب اليهودي بحائط البراق، ما أسماه "حائط المبكى"، زاعما أن ذلك يعتبر أيضا خرقا للوضع الراهن. وقال أيضا إن "الإرهاب الفلسطيني لا ينبع بسبب المستوطنات أو من اتفاق السلام، وإنما، ببساطة، من الرغبة في

تدمير دولة إسرائيل". وتابع أن "محمود عباس صرح، قبل عدة أيام، بأنه يبارك كل قطرة دم تسفك في القدس، وأنه لم يستنكر أية عملية، ويواصل تمجيد الإرهابيين واعتبارهم أبطالاً". وقال نتنياهو إنه يعتقد أنه "على المجتمع الدولي أن يعيد التأكيد على أن إسرائيل لا تخرق الوضع الراهن، والمصادقة على كيفية دفاعها عن نفسها، ودفع محمود عباس إلى الالتزام بأقواله، وأن يكون مسؤولاً عنها".

عرب 48، 2015/10/20

٢٧. نتياهو: البناء بالمستوطنات خلال ولايتي أقل من السابق

بلال ضاهر: ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، يوم الثلاثاء، أنه خلال ولايته لم تجر أعمال بناء واسعة في المستوطنات كذلك التي تم تنفيذها أثناء تولي ايهود باراك وأريئيل شارون وايهود أولمرت رئاسة الحكومة.

ويحاول نتياهو بأقواله هذه الادعاء بأن لا علاقة بين التوسع الاستيطاني والهبة الفلسطينية الحالية، وقال إنه "يوجد أشخاص لن يحبوا سماع هذه المعطيات، لكن لا يوجد ارتفاع بالبناء وإنما انخفاض". وقال نتياهو، في خطاب أمام المؤتمر الصهيوني العالمي المنعقد في القدس، إنه خلال ولايته الأولى برئاسة الحكومة تم بناء 3000 وحدة سكنية بالمستوطنات سنوياً، وأنه خلال ولاية باراك تم بناء 5000 وحدة سكنية بالسنة، وخلال ولاية شارون تم بناء 1900 وحدة سنوياً، وخلال ولاية أولمرت تم بناء 1700 وحدة سكنية سنوياً.

وأضاف نتياهو أنه "على ضوء الظروف في ولايتي الأخيرة، بلغ عدد الوحدات السكنية التي بنيت في المستوطنات سنوية 1500 وحدة بالمتوسط. وبالإمكان الحديث عن الأسباب في مناسبة أخرى، لكن هذه حقائق".

عرب 48، 2015/10/20

٢٨. يعلون: نحن في خضم موجة من الإرهاب الموجه ضدنا

القدس - ترجمة خاصة: قال وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون لدى زيارته جرحى عملية بئر السبع، "نحن في خضم موجة من الإرهاب الموجه ضدنا، والقدرة على متابعة وتحييد الإرهابيين له أهمية كبيرة جداً جنباً إلى جنب مع السلوك الحكيم". وأضاف، "هذا الإرهاب لن يكسر عزميتنا، ويتطلب منا مواصلة النضال بقبضة حديدية".

القدس، القدس، 2015/10/20

٢٩. هرتزوج: ينبغي أن انفصل عن الفلسطينيين وإلا فإتينا نسير نحو دولة فلسطينية يهودية

حلمي موسى: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية اسحق هرتزوج، أنّ تقسيم القدس يغدو أمراً واقعياً بفعل الهبة والإجراءات الأمنية. وأعلن هرتزوج، أنّ القدس هي صورة المستقبل لدولة ثنائية القومية كالتي نذهب إليها، معتبراً أنّ الفصل بين الشعبين أمرٌ يفرضه الواقع. وأضاف "ينبغي أن انفصل وننقطع عن الفلسطينيين. فالرغبة في الانفصال عن الفلسطينيين، لا تتبع من محبة للعرب، وإنما هي الحلّ الصهيوني الوحيد، وإلا فإتينا نسير نحو دولة فلسطينية يهودية، وسيغدو الصراع فيها بين الشعبين فظيماً وعنيفاً".

السفير، بيروت، 21/10/2015

٣٠. وزارة الخارجية الإسرائيلية: السويد أكثر الدول الأوروبية مناهضة لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة- الرأي: وزارة الخارجية الإسرائيلية أصبحت تصف السويد بالدولة الأوروبية الأكثر مناهضة لإسرائيل. وقالت الخارجية انه ورغم حث إسرائيل للسويد لنشر بيانات استنكار لما تصفه تل أبيب بـ "موجة الإرهاب الفلسطيني" لم تنتشر السويد أي بيان كهذا وتحذر التقارير التي تصل إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، بأنه يوجد أجماع في السويد اليوم مناهض لإسرائيل.

ويزعم مسؤولون إسرائيليون كبار انه لا يتجرأ اليوم أي طرف سويدي بالدفاع عن إسرائيل علناً ويقولون: "الجميع في السويد ضدنا، توجد هنا مناهضة فظة لإسرائيل وأصبح من الصعب جداً الأدلاء بتصريحات مؤيدة لإسرائيل إذ ينبذ من يتجرأ على فتح فمه".

ويتركز الغضب الإسرائيلي على ثلاثة أوساط في السويد: الحكومة إذ ان السويد كانت الدولة الإسكندنافية الأولى التي تعترف بدولة فلسطين ولم تنتشر استنكاراً لأعمال العنف الجارية الآن ومرغوت فلستروم وزيرة الخارجية التي خاضت مواجهات في الماضي مع إسرائيل ونشرت تغريدتين تناولت فيهما موجة العنف بصورة عامة ووفقاً لمصادر إسرائيلية فإن التغريدتين ضبابيتين وحياديتين ولم يحدد فيهما من ينفذ "الهجمات الإرهابية".

ووفقاً لمصادر سياسية إسرائيلية فإن الصمت السويدي المدوي يعود لعاملين، الأول رغبة السويد بالعضوية في مجلس الأمن ولهذا فإنها لا تسعى لفقدان التأييد العربي أما العامل الثاني فيكمن بالتغطية الإعلامية السويدية التي تصفها المصادر الإسرائيلية بالمنحازة للفلسطينيين.

الرأي، عمان، 21/10/2015

٣١. النائب طلب أبو عرار: لن يشعر اليهود بالأمن طالما لم نشعر نحن به

الناصرة: طالب نائب عربي في برلمان الاحتلال "كنيست"، المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 48، في أعقاب حملة الاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون من قبل عنصريين يهود ومن قبل شرطة الاحتلال.

مشيرا إلى حادثة قيام جنود الاحتلال بإطلاق النار على الفتاة الفلسطينية إسراء عابد (29 عاما) من مدينة الناصرة خلال تواجدها في مستوطنة "العفولة" شمال فلسطين المحتلة، حيث تدرس هندسة الجينات في إحدى جامعات الاحتلال، بحجة أنها كانت تحمل سكيناً، فيما أكدت المصادر الفلسطينية في الداخل بعد بث شريط فيديو يوثق عملية إطلاق النار على عابد أنها لم تكن تحمل سكيناً وأن النار أطلقت عليها بعد أن رفضت خلع حجابها.

وحمل النائب طلب أبو عرار المسؤولية لحكومة الاحتلال عن جريمة إطلاق النار على السيدة عابد، وعن كل الجرائم التي ارتكبت والتي ترتكب ضد فلسطينيي الداخل وضد الشعب الفلسطيني بشكل عام.

واعتبر أبو عرار في حديث مع "قدس برس" أن حكومة الاحتلال "تعيش حالة إرباك وتخبط ونقوم بتصعيد غير مسبوق ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام وضد فلسطينيي الداخل بشكل خاص، بعد أن سيطرت الجماعات اليهودية المتطرفة الإرهابية على الحكومة والبرلمان" في دولة الاحتلال. وشدد أبو عرار على أن "اليهود لن يشعروا بالأمن ما دام الأمن لدى الشعب الفلسطيني مفقوداً"، لافتاً إلى أن القيادة الفلسطينية داخل أراضي الـ 48 "ستتخذ خطوات رداً على جريمة إطلاق النار على الفتاة عابد وغيرها من الجرائم واقتحام القرى والمدن الفلسطينية في الداخل واعتقال الشباب".

قدس برس، 2015/10/20

٣٢. الجيش الإسرائيلي يحقق في هروب جنوده من ساحة عملية بئر السبع

هاشم حمدان: يحقق الجيش الإسرائيلي في احتمال هروب جنود، يوم أمس الأول، لحظة وقوع عملية بئر السبع. وقال المتحدث باسم الجيش موطي ألموز، إن الجيش يفحص أداء الجنود في ساحة العملية، وألمح إلى أنهم لم يسعوا إلى الاشتباك مع منفذ العملية، مثلما هو متوقع.

عرب 48، 2015/10/20

٣٣. القائم بأعمال القائد العام لشرطة: سنعقل مئات المقدسيين في الأيام المقبلة

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلن القائم بأعمال القائد العام لشرطة الاحتلال الإسرائيلي بنتسي ساو أمس، عن أن قوات الاحتلال تعتزم الشروع بحملة اعتقالات واسعة ستطال المئات في القدس المحتلة، عدا المئات الكثيرة التي باتت في المعتقلات، كما أعلن عن تعزيز معتقلات الاحتلال بطواقم تحقيق عديدة.

وقال ساو في لقاء مع الصحفيين، حول الهيئة الفلسطينية، إنه تم استدعاء طواقم بوليسية ومخابراتية من جميع المناطق، للعمل في القدس المحتلة، بهدف التحقيق مع مئات المعتقلين من القدس المحتلة، وأنه سيتم خلال الأيام المقبلة، اعتقال المئات من الفلسطينيين في القدس المحتلة، على خلفية مشاركتهم في المواجهات ضد قوات الاحتلال.

وبحسب ساو، فإن حملة الاعتقالات المكثفة ستستمر لمدة 10 أيام.

وأعلن أن جزءاً من مقاطع الجدار المتحركة التي تم نصبها في أطراف الأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة، كانت بهدف مساعدة حملة الاعتقالات المخطط لها، إضافة إلى العديد من الحواجز العسكرية المتنقلة، إذ يؤكد المقدسيون أن الكثير من حالات الاعتقالات تمت على هذه الحواجز في الأيام الأخيرة. كما أعلن ساو عن إقامة وحدة خاصة إضافية، تتابع ما يجري في شبكات التواصل الاجتماعي، بزعم متابعة ما يسمى "حملات التحريض باللغة العربية".

الغد، عمان، 2015/10/21

٣٤. وسائل الإعلام الإسرائيلية تندد بـ"إعدام" الإريتري بعدما اعتبرته قبل يومين "عملاً بطولياً"

الناصرة - أسعد تلحمي: صحت وسائل الإعلام الإسرائيلية متأخرة أمس بانتقادها الدعوات المتلاحقة خلال الأسبوعين الأخيرين من سدنة الدولة العبرية إلى الإسرائيليين لحمل السلاح وإطلاق النار على "حملة السكاكين بهدف قتلهم"، وذلك بعد يومين من "الإعدام الميداني" الذي تعرض له لاجئ من إريتريا في مدينة بئر السبع.

وكان العامل الإريتري ميلا أبتوم بالصدفة في محطة الباصات في مدينة بئر السبع خلال الهجوم المسلح الذي نفذه شاب بدوي من النقب، فاشتبه الإسرائيليون في أنه مسلح فلسطيني، وأطلق ضابط الأمن النار عليه وأصابه وطره أرضاً ليهاجم عليه عشرات الإسرائيليين بالضرب المبرح والركل على الرأس والتكيل حتى فارق الحياة.

ولدقائق طويلة، اعتبرت محطات التلفزة قتل الإريتري، قبل أن تُعرف هويته، عملاً بطولياً وأجرت المقابلات الاحتفالية مع المشاركين في "اللينش" (الإعدام بلا محاكمة) لتبين لاحقاً أنه لاجئ من

إريتريا تسلل إلى إسرائيل طلباً للعمل وكان مع الهاربين من محطة الباصات لكنه دفع ثمن لون بشرته السمراء.

وأعلن القائم بأعمال قائد الشرطة بنسي ساو، أن الشرطة ستشرع في التحقيق مع المشاركين في قتل اللاجئ بعد تشريح جثته للتيقن من سبب وفاته، هل جراء الرصاص الذي أطلقه ضابط الأمن أم جراء الركل والضرب. وقال ساو إن الشرطة لن تمر على الحادث مرور الكرام، "وثمة حوادث كثيرة سجلناها يأخذ فيها يهود القانون لأيديهم وسنلاحقهم قضائياً".

وكتبت سيما كدمون في "يديعوت أchronوت"، أن قتل الإريتري جاء بفعل "التصريح للقتل الذي تلقاه الإسرائيليون من وزراء ونواب بإطلاق النار من أجل القتل، وتحت وطأة أجواء الهلع التي تغلغت في الشارع فتلقى الإسرائيليون تصريحات المسؤولين على أنها تعليمات لإطلاق النار". وأضافت أن "العنوان كان على الحائط وكان لا بد من أجواء الخوف والضغط والكراهية وحب الانتقام أن تسهل الضغط على الزناد ليقع أبرياء ضحايا الأجواء السائدة. وهذا ما حصل لإنسان بريء وقع ضحية الغضب والكراهية وتم إعدامه بسبب خطأ في التشخيص".

الحياة، لندن، 2015/10/21

٣٥. "يديعوت أchronوت": وجود الجنود بالقدس يضر بجاهزية الجيش وتدريباته

رازي نابلسي: قالت تحليلات إسرائيلية، اليوم الأربعاء، إن دخول وحدات مقاتلة من جيش الاحتلال إلى القدس بهدف توفير الحماية للحافلات، وعلى مداخل ومخارج البلدات والأحياء العربية في المدينة المحتلة، يضر بجاهزية الجيش في المدى البعيد، وتأتي على حساب التدريبات التي عليه القيام بها لرفع جاهزيته لأي عملية عسكرية أو حرب مستقبلية.

وكتب المراسل العسكري في صحيفة "يديعوت أchronوت"، يوسي يهوشواع، أن "المؤسسة السياسية الإسرائيلية أرادت منح المستوطنين في مدينة القدس الشعور بالأمان، وكنتيجة لذلك يخدم الآن جنود وحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي، المتمكنون من استعمال المسدّسات، بتأمين الحافلات والمواصلات العامة في القدس"، مشيراً إلى أن "حماية الحافلات مهمة وطنية إسرائيلية، إلا أنها ليست مهمة جنود وحدات النخبة". وتابع أن "الجمهور لا يعلم من هم الجنود الذين يؤمنون المواصلات العامة"، متابِعاً أن "قيامهم بتأمين الحافلات، يضر بالتدريبات العسكرية، التي وضعها رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، على رأس سلم أولوياته لرفع جاهزية الجيش".

عرب 48، 2015/10/21

٣٦. معلقون إسرائيليون: اعتقال قادة حماس يعكس العجز والإرباك

غزة - صالح النعامي: قال معلق إسرائيلي بارز إن إقدام إسرائيل على اعتقال قيادات سياسية لحركة حماس في أرجاء الضفة الغربية يرجع بشكل أساسي إلى شعور بالعجز والإرباك في هيئات اتخاذ القرار السياسي والمؤسسة الأمنية في تل أبيب.

وفي سلسلة تغريدات في حسابه على "تويتر"، قال معلق الشؤون العربية في موقع "وللا" الإخباري، آفي يسيخاروف، إن صناع القرار السياسي والعسكري في إسرائيل يدركون أن القيادات السياسية لحركة حماس في الضفة الغربية لا تلعب دوراً في الأحداث التي انفجرت بشكل عفوي، منوهاً إلى أن هذه الأحداث نتاج ظروف عدة تعدّ الحكومة الإسرائيلية مسؤولة عن عدد منها.

من جهته، قال أمنون أبراموفيتش، كبير المعلقين في قناة التلفزة الثانية، إن الحرص على توثيق عملية اعتقال حسن يوسف القيادي في حركة حماس بالتصوير يهدف بشكل أساسي إلى رفع معنويات الجمهور الإسرائيلي فقط.

وفي تعليق له أثناء نشرة أخبار المساء في الليلة الماضية، نوه أبراموفيتش إلى أن قادة إسرائيل يدركون أنه لا يتوجد لديهم أي إنجازات، ما دفعهم للإقدام على مثل هذه الخطوة "التي تعكس العجز".

موقع "عربي 21"، 2015/10/21

٣٧. استشهاد طفل وشاب بالخليل والحصيلة 51 منذ بداية الشهر

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد طفل وشاب في مدينة الخليل برصاص قوات الاحتلال، مساء يوم الثلاثاء، ليرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ صباح يوم إلى 5 في الضفة وقطاع غزة. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، مساء الثلاثاء، أن الشهيدين طفل (15 عاماً)، وشاب (18 عاماً). وأشارت الوزارة إلى أنه بارتقاء شهيد الخليل يرتفع عدد الشهداء منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 51 شهيداً، من بينهم أسير قضى نتيجة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال.

وبلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية وبما فيها القدس 35 شهيداً، وفي قطاع غزة 15 شهيداً، من بينهم أم وطفلتها الرضيعة، فيما استشهد شاب من منطقة حورة بالنقب، داخل أراضي ال1948.

موقع وزارة الصحة الفلسطينية، 2015/10/20

٣٨. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة- كامل إبراهيم: اقتحم مستوطنون متطرفون صباح امس المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وقال حراس المسجد الأقصى "إنَّ نحو 29 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته". وأوضح الحرس أن هذا الاقتحام قوبل بالتصدي من قبل المصلين والمرابطين من القدس والداخل الفلسطيني المحتل الذين تواجدوا في باحاته منذ الصباح الباكر، رغم إجراءات الاحتلال وحصاره للمدينة المقدسة. وأضاف أن قوات الاحتلال المتمركزة على البوابات احتجزت الهويات الشخصية للوافدين إلى المسجد الأقصى، في حين تواصل منع عشرات النساء ضمن "القائمة الذهبية" من دخول المسجد، حيث يرابطن عند باب حطة. وأشار إلى استمرار انتشار قوات الاحتلال في البلدة القديمة، وخاصة عند بابي العامود والأسباط وطريق الواد، حيث يجري عمليات تفتيش للمواطنين.

الرأي، عمَّان، 2015/10/21

٣٩. "مستشفيات القدس": الاحتلال يعيق عملنا الطبي والإنساني

دعت "شبكة مستشفيات القدس الشرقية"، المؤسسات الحقوقية والإنسانية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، للتدخل العاجل، لإلزام الحكومة الإسرائيلية بإزالة الحواجز الإسمنتية الموضوعة في محيط مستشفيات القدس الشرقية وفي الشوارع المؤدية إليها.

وأوضحت الشبكة التي تضم مستشفيات (المقاصد، والمطلع، والفرنسي، والهلال الأحمر، والأميرة بسمة، والعيون)، خلال مؤتمر صحفي، عُقد يوم الثلاثاء، في مستشفى المطلع، أن الإجراءات الإسرائيلية الجديدة، والحواجز الإسمنتية، تعيق وصول المرضى ومرافقيهم، والموظفين من أطباء وممرضين إلى أماكن عملهم.

واستكثرت الشبكة اقتحامات قوات الاحتلال، للمستشفيات في القدس الشرقية، وإطلاق قنابل الغاز السام ورش المياه العادمة في محيطها. واعتبرت إجراءات الاحتلال منذ بداية الشهر الحالي، عائقاً كبيراً أمام العمل الطبي والإنساني الذي تقوم به هذه المستشفيات.

وناشدت الصليب الأحمر الدولي والمؤسسات الدولية وممثلي الدول الديمقراطية، وقوى السلام وحقوق الإنسان الإسرائيلية، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الإجراءات.

القدس، القدس، 2015/10/20

٤٠. محاولة تصفية طفلة فلسطينية بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن

غزة - أحمد صقر: أصيبت فجر الأربعاء الطفلة الفلسطينية إستبرق أحمد نور (14 عاماً)، بجروح بعد قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق الرصاص الحي عليها أثناء مرورها بالقرب من مستوطنة "يتسهار" الواقعة جنوبي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وزعمت وسائل إعلام إسرائيلية أنه وجد بحوزة الطفلة "سكين"، في إشارة لمحاولتها تنفيذ عملية طعن ضد جنود ومستوطنين إسرائيليين. وأصاب جنود الاحتلال الطفلة إستبرق في يدها، وتم نقل الفتاة إلى المستشفيات الإسرائيلية ولم يعرف بعد وضعها الصحي".

عربي 21، 2015/10/21

٤١. عائلة منفذ عملية بئر السبع تشكك بالرواية الإسرائيلية

حيفا- وديع عواودة: ترى عائلة الشاب الفلسطيني مهند العقبي منفذ عملية بئر السبع أن هناك أموراً كثيرة تتعلق بهذا الأمر لم تعلن بعد، وقال والده خليل العقبي إن السلطات الإسرائيلية أعدمته ابنه مهند ومنعت العائلة من إقامة بيت عزاء له. تحتجز السلطات الإسرائيلية جثمان الشاب الفلسطيني مهند العقبي منفذ عملية بئر السبع وتحظر على عائلته إقامة بيت عزاء في بلدته قرية العقبي بالنقب داخل أراضي 48. ومهند (21 عاماً) الذي كان يستعد للالتحاق بالجامعة، ينتمي إلى أسرة فقيرة من ثمانية أفراد والدهم عاطل عن العمل ووالدتهم من عائلة هجرت إلى غزة بعد النكبة. وداهمت قوة كبيرة من الشرطة الإسرائيلية منزل العائلة فجر الاثنين وحطمت بابه ووجه عناصرها بنادقهم نحو رأس الأب خليل العقبي الذي قال إن الشرطة الإسرائيلية صادرت حاسوب ولده وكافة الهواتف المحمولة، في حين مددت محكمة عسقلان اعتقال ابنه الطالب عمر العقبي (19 عاماً) ستة أيام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/20

٤٢. القدس: الاحتلال يعتقل 490 مواطناً منذ بدء الأحداث

في خطوة غير مسبوقة أصدر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان قراراً بتحويل عبد السلام أبو غزالة، والد الشهيد نائر، ومن سكان حارة باب حطة في البلدة القديمة في القدس للاعتقال الإداري.

وأدان أمجد أبو عصب، رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس، بهذا القرار ووصفه بالجائر مشيراً إلى أنّ أبو غزالة سيمثل أمام قاضي المحكمة المركزية الإسرائيلية خلال 48 ساعة من أجل تثبيت القرار ومدته.

وقال أبو عصب: "هذا القرار يعني حرمان الرجل من وداع ابنه الشهيد (لحظة الدفن)" لافتاً إلى أن 9 أسرى مقدسيين قد تم تحويلهم للاعتقال الإداري خلال اليومين الماضيين".

إلى ذلك فقد أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت 14 فلسطينياً في مدينة القدس، بينهم 4 قاصرين، خلال ساعات الليلة الماضية. وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان أنه منذ ليلة عيد رأس السنة العبرية في 13 أيلول/ سبتمبر وحتى نهار أمس الثلاثاء وصل مجمل عدد المقدسيين الذين تم اعتقالهم إلى 490 بينهم 212 قاصراً، ولوّحت بالمزيد من الاعتقالات.

الأيام، رام الله، 2015/10/21

٤٣. إجازات قسرية لعمال عرب في الأراضي المحتلة لذرائع أمنية

قاسم بكري: ذكرت تقارير صحفية أن شبكات تسويق مواد غذائية إسرائيلية تمنع العمال العرب الذين يعملون فيها من الوصول إلى أماكن عملهم في فروعها، وفي إحدى الحالات قرر مدير عام إحدى الشبكات إخراج 6 عمال عرب إلى إجازة قسرية حتى اتخاذ الإجراءات بحقهم، بذريعة نشرهم عبارات تحريضية وتأييدهم لعمليات الطعن على صفحاتهم في الفيس بوك، كما أن بعض العمال العرب لم يحضروا إلى أماكن عملهم على خلفية التوتر الأمني في البلاد وقد جرى استدعاءهم للاستفسار حول سبب عدم عودتهم للعمل.

وأفادت التقارير أن "ضباط الأمن في شبكات التسويق يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي وما ينشره العاملون العرب على صفحاتهم، كما ويقومون بفحص كل عامل عربي تحت جيل 30 عاماً". وأشارت إلى أن "الفحص يجري بالتعاون مع أجهزة الأمن حيث تحوّل أسماء العمال العرب لها لتقوم بفحصها"، بذريعة "ضرورة الحذر كونهم يعملون في متاجر وحوانيت ويستخدمون السكاكين خلال عملهم ويستقبلون الزبائن".

عرب 48، فلسطين المحتلة، 2015/10/20

٤٤. انتفاضة القدس.. شباب غزة في الميدان

بعد مضي عامٍ ونيّف على حرب الـ 50 يوماً يعيش شباب غزة ذكريات "ما بعد الحرب" وسط مواجهات ضخمة في الضفة الغربية والقدس والشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل.

يتصدر الجبهة الأخيرة عشرات الشبان الفلسطينيين غير المنتميين إلى فصائل سياسية من سكان المناطق الحدودية شمال وجنوب وشرق قطاع غزة. يتوجّه هؤلاء الشبان نحو الخط الفاصل ويقومون بإلقاء الحجارة باتجاه الجنود الإسرائيليين، الذين ازداد عددهم مؤخراً، والمصطفين على طول الحدود مع قطاع غزة.

يأتي ذلك الحدث الذي استمر تسعة أيام على التوالي امتداداً للأحداث التي تمر بها الضفة الغربية ومدينة القدس منذ ثلاثة أسابيع، والتي سقط على إثرها أكثر من 40 شهيداً فلسطينياً وآلاف الجرحى. يأتي الرد الإسرائيلي على أولئك الشبان باستخدام القناصات والرصاص المطاطي والمعدني والغاز المسيل للدموع. أدى ذلك إلى استشهاد 14 شاباً بشكلٍ متفرق على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة وإصابة أكثر من خمسمئة آخرين منذ التاسع من الشهر الجاري، كما ذكر المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة.

السفير، بيروت، 2015/10/21

٤٥. غزة: عيادة متنقلة لـ"الدعم النفسي"

وكالة الأناضول: بالقرب من إحدى رياض الأطفال، الواقعة في حي المنارة شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، تقف عيادة متنقلة، لتقديم الدعم النفسي والصحي لسكان المناطق "المهمشة". وفي اللحظة التي تفتح فيها العيادة أبوابها، يهرول أطفال الروضة تجاهها، أملاً في الحصول على بضع ساعات متواصلة من اللعب والرسم. وتُعتبر عيادة "موبايل كلينك"، التابعة لجمعية "إعمار للتنمية والتأهيل" غير الحكومية، من أولى العيادات "المتنقلة" التي يتم إطلاقها في القطاع، لتقديم الدعم النفسي للسكان. وتقدّم العيادة المتنقلة دعماً نفسياً للسكان، بوسائل عدة، منها العلاج باللعب، أو بالرسم، أو بجلسات الحديث، كما تقول المختصة النفسية التي تعمل ضمن المشروع، سلوى أبو عودة. وتضيف أبو عودة أنه "بسبب تهميش المناطق الحدودية في القطاع من قبل المراكز التي تقدم الخدمات النفسية، نجد أن المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى السكان متفاقمة، لا سيما عند فئة الأطفال"، لافتة إلى أن "أبرز أسباب المشكلات النفسية هي الحروب الإسرائيلية التي يتعرّض لها القطاع وسوء الوضع الاقتصادي". وبحسب أبو عودة، فإن "من أبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها الأطفال التبول اللاإرادي والسلوك العدواني والكوابيس والتأخر الدراسي والصدمة النفسية".

ويعاني سكان المناطق الحدودية في قطاع غزة، من ضعف الخدمات المقدّمة لهم في مختلف المجالات، بالإضافة إلى كونهم عرضة لمواجهة مخاطر التعرّض لإطلاق النار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

كما تفتقد تلك المناطق إلى وجود مراكز تُعنى بالصحة النفسية والجسدية.

السفير، بيروت، 2015/10/21

٤٦. مستعربون يختطفون 4 تلاميذ ببيت لحم

بيت لحم - الرأي: اختطف صباح يوم الثلاثاء، مستعربون أربعة تلاميذ كانوا خارجين من مدرستهم في قرية دار صلاح شرق بيت لحم متوجهين في مسيرة سلمية إلى منطقة العقبة في القرية. وقال شهود عيان إن قوة مستعربة تابعة لجيش الاحتلال، اقتحمت روضة أطفال "زهرة المستقبل" وتمركز عدد من عناصرها في الموقع وتمركز آخرون فوق البنايات، وباغتوا عددا من التلاميذ واختطفوا أربعة منهم، لم تعرف هوياتهم بعد، في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات مع جنود الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2015/10/20

٤٧. محامو غزة ينضمون إلى "هبة القدس"

(وفا): علق المحامون، أمس، العمل أمام كافة المحاكم النظامية في قطاع غزة، نصرة "لهبة القدس". وأعلن مجلس نقابة المحامين الفلسطينيين مركز غزة عن تعليق العمل من الساعة 11 صباحاً وحتى نهاية ساعات العمل.

وتضامن عدد من المحامين أمام مجمع المحاكم الفلسطينية في غزة، حيث رددوا شعارات تندد بسياسة الاحتلال بحق الفلسطينيين ومقدساتهم.

وألقى نائب نقيب المحامين صافي الدحوح كلمة قال فيها إن هذه الخطوة جاءت "انطلاقاً من دور النقابة في الدفاع عن المواطن والدولة، ودعمها للهبّة الشعبية في القدس، وحرصاً منها على الوحدة الوطنية والدفاع عن المقدسات وعن شعبنا من إرهاب "إسرائيل" المنظم". وأكد نقيب المحامين في فلسطين حسين شبانة، أن نقابة المحامين ومهنة المحاماة تقف إلى جانب المواقف الشعبية التي تسعى لصد كافة المؤامرات التي تمس المقدسات وسيادة شعبنا على أرض فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2015/10/21

٤٨. الكيان الإسرائيلي يمنع الشيخ كمال خطيب من السفر

أصدر وزير الداخلية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، سلفان شالوم مساء الاثنين (19|10)، أمراً بمنع نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، الشيخ كمال خطيب من السفر، بزعم أن سفره سيؤدي إلى "إضرار بالأمن القومي الإسرائيلي". وبموجب هذا القرار، يمنع الشيخ خطيب من السفر خارج فلسطين المحتلة لمدة شهر قابل للتجديد لمدة ثلاثة شهور أخرى. من جانبها استنكرت الحركة الإسلامية القرار الإسرائيلي بمنع الشيخ كمال خطيب من السفر، واعتبرته "خطوة تعسفية ومرفوضة كلياً كحلقة في مسلسل الملاحقات السياسية". وكانت سلطات الاحتلال أصدرت قبل نحو أسبوع أمراً مماثلاً بحق رئيس الحركة الشيخ رائد صلاح وعدد من قياديي الحركة.

وتوعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الحركة بمزيد من الإجراءات العقابية ضدها وبملاحقة قياداتها ومؤسساتها وحملها المسؤولية عن المواجهات الدائرة حالياً، كما طالب باتخاذ الإجراءات اللازمة لإخراج الحركة عن القانون الإسرائيلي.

قدس برس، 20/10/2015

٤٩. أصحاب منازل مهددة بالهدم في مدينة نابلس يناشدون السلطة التصدي للقرار

ناشد أصحاب المنازل المهددة بالهدم في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، قيادة السلطة الفلسطينية بالتحرك الفوري لوقف القرار الإسرائيلي بهدم منازلهم، بذريعة تنفيذ أبنائهم عملية "بيت فوريك" شرق المدينة، بداية شهر تشرين أول (أكتوبر) الجاري. وقال أيمن المصري قريب الأسير كرم المصري، في بيان صادر عن أصحاب المنازل المهددة بالهدم، إنها "تعيش ظروفًا صعبة منذ لحظة اقتحام منازلهم وإبلاغهم بهدمها ومصادرتها".

وبين أن العائلات ومنذ اللحظة الأولى لورود إخطارات الهدم، توجهت إلى المؤسسات الحقوقية المعنية بهدف إيقاف قرار الهدم الأحق، مشيراً إلى أن "قناعتهم بأن القضاء الإسرائيلي لم ولن ينصفهم كفلسطينيين، لأنهم أصحاب حق يدافعون عن حقوقهم وأرضهم بما كفلته لنا كافة المواثيق الدولية".

وناشد قريب الأسير كرم المصري، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، بضرورة التحرك الفوري للضغط على دولة الاحتلال من أجل وقف قرار الهدم، معتبراً القرار الإسرائيلي "إهانة كبرى وإذلال لا مثيل له للقيادة الفلسطينية، ولا يجب السكوت عليها"، متسائلاً: لماذا نسكت على حقوقنا؟ ولماذا يجب أن نبقى دائماً الطرف الضعيف؟"، على حد قوله.

وطالب الرئيس عباس بالإيعاز للأجهزة الأمنية بالوقوف أمام الإجراء الإسرائيلي، والتصدي له، وأن لا يُسمح للاحتلال بتنفيذ قراره بهدم المنازل، وشدد على ضرورة القيام بدور رسمي على الصعيد الدولي، والتضامن بشكل فعلي مع العائلات المهتدة منازلها بالهدم.

قدس برس، 2015/10/20

٥٠. منظمات حقوقية: الاحتلال يسعى لتفريغ مدينة القدس

حذر مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية من الإجراءات التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، ضمن مخطط مسبق لتفريغها من سكانها، وفصل الأحياء الفلسطينية، خاصة تلك الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية، عن المدينة المحتلة، تحت ذرائع ردة الفعل لضمان حرية المستوطنين وأمنهم فيها.

وعبر المجلس عن قلقه البالغ من سياسة الإعدام الميداني بحق الشبان الفلسطينيين، سواء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، أو المستوطنين، والتي عبر عنها مسؤولون إسرائيليون خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن هذه السياسة تمثل "قتلاً متعمداً خارج نطاق القانون، وجعلت من كل مُسلح إسرائيلي محكمة متنقلة، تصدر قرار الإعدام الميداني بحق أي فلسطيني بمجرد الشك به، وتنفذ قرارها على الفور".

وطالب مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق دولية ومستقلة وبشكل عاجل في الانتهاكات بحق الفلسطينيين والتي منها ما يرتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وهو ما يستدعي من المحكمة الجنائية الدولية الانتقال من مرحلة الفحص الأولي إلى مرحلة التحقيق.

كما طالب المجتمع الدولي باتخاذ قرارات وإجراءات فعالة لإنهاء احتلال الأرض الفلسطينية بما فيها وكس الاستيطان، والتي من بينها فرض عقوبات دولية على دولة الاحتلال ووقف تزويدها بالسلح وسحب الاستثمارات منها.

قدس برس، 2015/10/20

٥١. "شبكة المنظمات الأهلية" توصي بإنشاء هيئة وطنية عليا لإعادة الإعمار في قطاع غزة

حامد جاد: أوصى متحدثون في ورشة عمل حول واقع عملية إعادة الإعمار بعد مرور عام على مؤتمر المانحين، بالعمل على إنشاء هيئة وطنية عليا لإعمار غزة تشارك فيها كافة الأطراف ذات العلاقة، وضرورة إعادة فتح كافة معابر القطاع أمام دخول مختلف البضائع، بما في ذلك مواد

البناء، وفقاً لما كان عليه الأمر قبل منتصف العام 2007، وخروج الجهات المسؤولة في حكومة التوافق بإحصاءات وبيانات دقيقة حول مستوى التزام الجهات المانحة بتعهداتها تجاه إعادة الإعمار. وأشار نائب رئيس اتحاد المقاولين نبيل أبو معيلق خلال ورشة العمل المذكورة التي نظمتها شبكة المنظمات الأهلية، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش أيبيرت الألمانية، أمس، بمناسبة مرور عام على مؤتمر المانحين لإعمار قطاع غزة، إلى واقع قطاع الإنشاءات وما تواجهه مشاريع الإعمار من معيقات.

واعتبر أبو معيلق أن تباطؤ وتيرة الإعمار وتدني مستوى التزام الدول المانحة بتعهداتها ومحدودية التمويل الذي قدمته في ظل عدم توفر المواد الإنشائية اللازمة لإعادة الإعمار تعد من أبرز المعوقات التي ما زالت تواجه عملية الإعمار.

وأوضح أن قطاع الإنشاءات كان منذ قدوم السلطة العام 1994 وحتى بداية الانتفاضة عام 2000 أكثر القطاعات الاقتصادية نمواً وتجمد نشاطه إثر الانقسام والحصار العام 2007، لافتاً إلى أن بيانات مركز الإحصاء أوضحت أن نسبة مساهمة قطاع الإنشاءات في إجمالي الناتج المحلي قبل العام 2000 بلغت 33% وكان هذا القطاع يشغل أكثر من 22% من القوى العاملة.

ونوه إلى أن ذروة نمو قطاع الإنشاءات كانت عام 1999 حيث بلغت كلفة مشاريع الإنشاءات في ذلك العام نحو 10.5 مليار دولار وأن المواد الداخلة في صناعة الإنشاءات شكلت قبل منتصف أحداث 2007 نحو 52% من إجمالي الواردات لعدد الشاحنات، وبلغت هذه النسبة صفر خلال الفترة الممتدة ما بين عامي 2008-2010.

وتطرق أبو معيلق إلى أثر إغلاق المعابر على قطاع الإنشاءات، مشيراً إلى أنه منذ العام 2010 بدأ دخول الموالد الإنشائية عبر الأنفاق الممتدة على الحدود مع مصر، وبعد أحداث مصر منتصف عام 2013 أغلقت الأنفاق التي كانت تلبّي 50% من احتياجات سوق غزة من المواد الإنشائية.

وأوضح أنه منذ العام 2014 وحتى الحرب الأخيرة على غزة، كان عدد الشاحنات الداخلة عبر معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة، يومياً يتراوح ما بين 250-300 شاحنة، ومنذ البدء بالية روبرت سييري تم إدخال نحو 200 ألف طن من الإسمنت ولم يتم حتى الآن تسليم بيت واحد مدمر طوال الأربعة عشر شهراً الماضية بسبب سوء الآلية الخاصة بإعادة الإعمار.

وأوضح أن وكالة الغوث دفعت للمتضررين بدل إيجار 37 مليون دولار، وقدم برنامج الأمم المتحدة 12 مليون دولار، وقدمت جهات مختلفة 9 ملايين دولار ليصل إجمالي المبلغ إلى 58 مليون دولار.

وقال "احتياجات غزة بعد الحرب نتيجة العجز في الوحدات السكنية بعد 7 سنوات من الحصار تقدر بمائة ألف وحدة سكنية، والاحتياجات المطلوب تلبيتها من مواد البناء المختلفة كي يتم تلبية

احتياجات إعادة الإعمار تقتضي تزويد القطاع يومياً بـ 10 آلاف طن إسمنت، و1000 طن من الحديد و16 ألف طن من الحصى، و13 طن من البسكورس".
وتطرق أبو معيلق إلى أبرز المعوقات التي تواجه إعادة الإعمار، ومنها تراجع مستوى أداء الشركات والخصائر والتدمير وضعف راس المال والحصار وقلة الأموال التي تصل من المانحين وهروب رأس المال الفلسطيني إلى الخارج، مشدداً على ضرورة إعادة فتح المعابر كافة ووصول الأموال اللازمة لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار.

بدوره، تحدث حكمت الخيري ممثل برنامج undp، عن تباطؤ وتيرة الإعمار وعن دور البرنامج في تشكيل فريق مع اتحاد المقاولين لحصر الأضرار وإزالة الركام، منوهاً إلى أنه تم إزالة 600 ألف طن من أصل 2.5 مليون طن وإن المشاريع التي نفذها البرنامج وفرت 26 ألف فرصة عمل مؤقتة.
وأوضح أن قطر ساهمت بدفع خمسين مليون دولار، من إجمالي المنحة التي تعهدت بدفعها في مؤتمر المانحين "مليار دولار"، لبناء ألف وحدة سكنية، معتبراً أن ما تم دفعه من قبل مختلف الجهات المانحة لا يرتقي لمستوى تلبية إعادة الإعمار.

الأيام، رام الله، 2015/10/21

٥٢. وزير الخارجية المصري: عدم تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني أمر لا يمكن استمراره

البحر الميت - حمدان الحاج: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن مصر تدعم الشعب الفلسطيني في مطلبه العادل أن تكون له دولة مستقلة على حدود عام 1967 وأن تكون القدس الشرقية عاصمة لها. وأضاف شكري، في تصريحات صحفية على هامش مشاركته بمؤتمر التعاون الأوروبي المنعقد في البحر الميت بمشاركة وزراء خارجية عرب وأجانب ومنظمات دولية وإقليمية، أنه لا يعقل أن نكون في القرن الحادي والعشرين ولا يزال هناك شعب يعيش تحت الاحتلال في الوقت الذي نتحدث فيه عن حقوق الإنسان ونرى منظمات حقوق الإنسان الدولية التي تدعي أنها تدافع عن حقوق الإنسان ويبقى الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال.

وقال "إننا لا يمكن أن نستمر في قبول الوضع القائم في فلسطين وإسرائيل تستبجح كل شيء فهناك إطار للسلام ولا بد أن تكون هناك نهايات عملية لما يحفظ للفلسطينيين حقوقهم ومفاوضات السلام انتهت إلى الوضع المطلوب بإقامة الدولة الفلسطينية بموجب حل الدولتين فلسطينية مستقلة ذات سيادة وإسرائيل تتعم بالسلام إلى جوارها وأنه يجب أن لا تستمر المفاوضات فقط من أجل المفاوضات".

الدستور، عمان، 2015/10/21

٥٣. جودة: الأردن لن يسمح بتغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى

البحر الميت - تغريد الرشق: أكد نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة، أن هناك "متطرفين إسرائيليين، يرغبون بالمضي قدماً في عملية التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى". وشدد على أن هذا الأمر "مرفوض بالمطلق بالنسبة للأردن، وأن المملكة ستتصدى له بكافة السبل الممكنة"، مؤكداً أن الأردن "لن يسمح لأي كان بتغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى".

وقال جودة، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينمير على هامش مؤتمر منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في البحر الميت أمس، "إن كل خيارات المملكة مفتوحة للتعامل مع الانتهاكات الإسرائيلية"، لافتاً لممارسة الأردن لبعض هذه الخيارات العام الماضي. وأشار جودة إلى عدم وجود جهود أمريكية جديدة بما يتعلق بإحياء مفاوضات السلام، لكنه لفت إلى أن الوزير الأمريكي جون كيري يبذل جهداً لمحاولة احتواء الأزمة الحالية، الناجمة "عن الانتهاكات الإسرائيلية". كما أكد جودة أنه لا يوجد حديث عن "اجتماع ثلاثي أو رباعي في هذا الشأن". واتهم جودة "إسرائيل" بإشعال الأزمة الأخيرة جراء انتهاكاتها للحرم القدسي الشريف، مؤكداً على أن الموقف الأردني يعتبر ذلك "خطأً أحمر".

الغد، عمان، 2015/10/21

٥٤. النائب أمجد المسلماني: رفض الاحتلال لسيادة الأردن على المسجد الأقصى وقاحة

عمان: شدد النائب الأردني أمجد المسلماني على الرفض المطلق لمحاولات الاحتلال الصهيوني تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً مشيراً إلى أن هذه الجريمة الصهيونية ستشعل فتيل حرب في المنطقة بأسرها لن يسلم منها العدو الصهيوني ذاته. وقال المسلماني إن السيادة على الأقصى هي حق أردني هاشمي خالص توارثته الأردن كإبراً عن كابر. واعتبر المسلماني قرار الحكومة الصهيونية برفض المقترح الأردني بالعودة للسيادة على الأقصى وإعادة الوضع كما كان عليه قبل الانتفاضة الثانية وقاحة من هذا الكيان، وأن على الحكومة الأردنية أن تلجأ إلى سبل التصعيد مجدداً وبقوة أكبر، إذ تجاوز الكيان الصهيوني حدوده وقد أساء ليس فقط لفلسطين وشعبها بل للسيادة الأردنية. ونوه المسلماني إلى أنه وبالتنسيق مع النواب سيعملون على إعداد مذكرة نيابية للحكومة بهذا الصدد والتقدم بطلب تخصيص جلسة لمناقشة الأوضاع في القدس وسنضغط على الحكومة لاتخاذ الإجراءات الدبلوماسية الصارمة بعد أن تجرأ الاحتلال برفض سيادة الأردن على الأقصى.

الرأي، عمان، 2015/10/21

٥٥. السماح لحملة الوثائق الإسرائيلية الدخول عن طريق وادي عربة بشروط

عمّان - نيفين عبد الهادي: كشف مصدر سياحي مأذون أردني أنه تمت الموافقة على دخول القادمين من معبر وادي عربة من حملة الوثائق الإسرائيلية، ضمن شروط حددتها وزارة السياحة بالتنسيق مع سلطة العقبة الاقتصادية.

وأشار المصدر في تصريح خاص لـ"الدستور" إلى أن الموافقة تمت لمن يحملون الوثائق الإسرائيلية والحاصلين على تذكرة الدخول من مدينة البترا والبالغ ثمنها 90 ديناراً. وبين المصادر أنه تمّ أيضاً استثناءهم من شروط الإقامة لمدة 24 ساعة شريطة التقيد بعدد من الإجراءات.

الدستور، عمّان، 2015/10/21

٥٦. محامون أردنيون يتوقفون عن العمل ويحرقون العلم الصهيوني

حرق محامون أردنيون أمس علم الكيان الصهيوني، ونفذت نقابة المحامين الأردنيين توكفاً عن الترافع في مختلف محاكم المملكة لمدة ساعة 11-12 صباحاً؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وشارك محامون في مختلف المحافظات في التوقف الذي جرى في المحاكم وقصر العدل في عمّان، كما قاموا بتدوين دعوة التوقف في محاضر جلسات القضايا المنظورة في المحاكم.

السبيل، عمّان، 2015/10/21

٥٧. وقفة احتجاجية في جامعة الحسين دعماً لانتفاضة القدس

نظم طلبة جامعة الحسين بن طلال في معان وقفة احتجاجية قرب عمادة شؤون الطلبة، ظهر الاثنين؛ للمطالبة بإيقاف الانتهاكات الممنهجة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين في فلسطين ضدّ الشعب الفلسطيني، وأهم المقدسات الإسلامية المسجد الأقصى. وشارك في الوقفة الاحتجاجية، فضلا عن الطلبة رئيس جامعة الحسين، وعمادة شؤون الطلبة، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية، وبدأت الوقفة بقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء في فلسطين.

السبيل، عمّان، 2015/10/21

٥٨. مشروع قرار عربي بشأن حائط البراق في القدس يثير غضب إسرائيل

أ ف ب: طرحت مجموعة من الدول العربية في منظمة الأمم المتحدة "اليونيسكو" الثلاثاء 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، مشروع قرار يعتبر حائط البراق المقدس لدى اليهود في مدينة القدس جزءاً لا يتجزأً من الحرم القدسي، ما أثار قلق إدارة اليونسكو وغضب إسرائيل.

وجاء في مسودة لـ"مشروع قرار" للمجلس التنفيذي لليونيسكو "أن ساحة البراق جزء لا يتجزأ من الحرم القدسي".

وسيطر النص الذي قدمته الجزائر ومصر والإمارات العربية المتحدة والكويت والمغرب وتونس، الأربعاء أو الخميس على تصويت الدول الـ 58 الأعضاء في المجلس بحسب مصادر دبلوماسية متطابقة.

قلق في اليونيسكو

وأكدت اليونيسكو في بيان "إن المديرية العامة تأسف للمقترحات الأخيرة التي يجري بحثها في المجلس التنفيذي (...). وقد تعتبر بمثابة تغييرات على وضع مدينة القدس القديمة وأسوارها". وفي تلميح بالكاد مبطن الى هذه المبادرة عبرت المديرية العامة لليونيسكو إيرينا بوكوفا عن تحفظها حيالها.

وأضاف البيان أنها "تدعو المجلس" إلى "اتخاذ قرارات لا تغذي المزيد من التوتر على الأرض وتشجع على احترام الطابع المقدس للأماكن المقدسة".

غضب إسرائيلي

وأثارت المبادرة العربية التي نسبتها إسرائيل إلى الفلسطينيين ردود فعل غاضبة للدولة العبرية. وقالت الوزارة نفسها أنها "التزمت مع دول صديقة ومع مسؤولي اليونيسكو بإفشال هذه المحاولة الفلسطينية".

هافينغتون بوست عربي، 20/10/2015

٥٩. قناة الجزيرة: ويكيليكس تكشف دور نوري المالكي باغتيال "إسرائيل" لعلماء عراقيين

كشفت قناة الجزيرة الفضائية الثلاثاء عن جزء من برنامج "الصندوق الأسود" المقرر إذاعته الخميس المقبل، يتحدث عن ضلوع نائب رئيس الجمهورية المقال ورئيس الحكومة السابق "نوري المالكي" في عملية اغتيال المئات من العلماء النوويين والطيارين العراقيين.

وبثت القناة فيديو لوثيقة سرية لويكيليكس تكشف كيف زود نوري المالكي كلا من إسرائيل وإيران بمعلومات ساهمت في تصفية المئات من العلماء النوويين والطيارين العراقيين.

وفي تقريرها ذكرت القناة "أن 350 عالما نوويا عراقيا و 80 ضابط طيران من القوات الجوية العراقية تعرضوا لعمليات اغتيال بقيت لغزا شغل الشارع العراقي".

وأشارت إلى أن "نوري المالكي لعب دورا في توفير معلومات خاصة بالسير الذاتية للعلماء العراقيين وطرق الوصول إليهم لغرض تصفيتهم. سلمت هذه المعلومات لفرق اغتيال تابعة للموساد الإسرائيلي وإيران"، كما تظهر الوثيقة المسربة.

وكشفت القناة أيضا عن "أن وثيقة سرّيت من مكتب المالكي وموقعة باسمه بصفته رئيس الوزراء وتعود إلى عام 2007 تكشف التنسيق المباشر مع الحرس الثوري الإيراني لتصفية شخصيات عراقية خاصة البرلمانية منها".

عربي 21، 2015/10/20

٦٠. "ميكورريشون": الولايات المتحدة تتدخل بالتعاون مع مصر والأردن لوقف الانتفاضة في القدس
غزة-صالح النعامي: كشفت صحيفة "ميكورريشون" في عددها الصادر، الأربعاء، أن الولايات المتحدة شرعت بالتدخل من أجل استعادة الهدوء عبر الاستعانة بخدمات كل من الأردن ومصر. وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، أجرى اتصالات مع كل من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بالتنسيق مع كل من مصر والأردن، من أجل إقناعهما باستئناف المفاوضات. ونوّهت الصحيفة إلى أن كيري طلب من الأردنيين والمصريين ممارسة الضغط على عباس للموافقة على استئناف المفاوضات.

عربي 21، 2015/10/21

٦١. كي مون يلتقي نتياهو ويحذر من الاستخدام المفرط للقوة
القدس - أ ف ب: حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس، من الاستخدام المفرط للقوة. وقال بان كي مون في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو في القدس إن الاستخدام المفرط للقوة «يمكن أن يدفع إلى الإحباط والقلق، ما سيزيد من أعمال العنف». كما شدد الأمين العام على ضرورة العمل لتجنب «أن يتحول الوضع إلى نزاع ديني مع ما يمكن أن يكون لهذا الأمر من تداعيات على المنطقة». وتابع بان كي مون «إن الاسرائيليين والفلسطينيين على شفير الدخول في كارثة جديدة». وأضاف «ان الوسيلة الوحيدة لانهاء هذا النزاع هي الدخول في مفاوضات توصل إلى نتائج ملموسة». كما عبر بان كي مون عن مخاوفه إزاء «تصريحات لمجموعات فلسطينية مثل حماس والجهاد الاسلامي التي ترحب بهذه الهجمات الحاقدة» في إشارة إلى هجمات قام بها فلسطينيون بالسكاكين خاصة واستهدفت اسرائيليين.

وفي وقت سابق من أمس، دعا كي مون المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى التحرك بسرعة لوقف «دوامة العنف الخطيرة»، وذلك خلال زيارة مفاجئة له إلى إسرائيل. وقال بان كي مون للصحافيين خلال لقاء مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين: «في حال لم نتحرك بسرعة فان الوضع على الارض سيزداد سوءا».

الأيام، رام الله، 2015/10/21

٦٢. الولايات المتحدة تطالب عباس بالعمل لاستعادة الهدوء في القدس

واشنطن- سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر الاثنين، ان الادارة الاميركية تتوقع من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس استخدام صلاحياته كرئيس للسلطة الفلسطينية لنزع فتيل التوتر والعنف بين الفلسطينيين وإسرائيل واستعادة الهدوء في مدينة القدس والضفة الغربية المحتلة.

وقال تونر في إيجازه الصحفي في معرض رده على أسئلة وجهت له بخصوص من يتحمل المسؤولية الأمنية في القدس التي تحتلها إسرائيل منذ أكثر من 47 عاماً وتعتبرها جزءاً من أراضيها وعلاقة السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس بذلك: "نحن نفهم سياق الوضع (في القدس الشرقية التي تخضع لإسرائيل) ولكننا نعتقد أنه (الرئيس عباس) لا يزال يحتفظ بصوت أمام الفلسطينيين-كزعيم لهم-وفي هذا السياق يجب عليه فعل كل شيء ممكن لتخفيف التوتر. إن ما أعنيه هو ضرورة أن تتخذ كل الأطراف التدابير المناسبة" لتخفيف العنف.

وقال تونر "بالنسبة للسؤال الأوسع (وضع القدس) نعم قد لا يستمع الشباب الفلسطيني لقيادته، وقد يتأثرون ويأخذون العظة من وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه في نهاية الأمر وكما هو الحال في بلادنا، فإننا ننظر إلى قيادتنا السياسية ليوجهون رسائل واضحة إلى عامة الشعب-الجميع من الصغار والكبار في مجتمعنا-نحن كمجتمع نتخذ العظة من قيادتنا السياسية في حالات عديدة".

وقال تونر "بالنسبة للتدابير الإسرائيلية الأمنية المحددة عليك توجيه سؤالك للحكومة الإسرائيلية-بالنسبة لهذه القضية فإن إسرائيل حق الدفاع عن نفسها، وعليها هي (إسرائيل) أن تفسر هذه التدابير، ولكننا نستوعب أن هناك حالة من الخوف بين الإسرائيليين في ضوء استمرار هذه الهجمات بالسكاكين".

القدس، القدس، 2015/10/21

٦٣. نشطاء: "الهبة الجماهيرية" تعزز المقاطعة الشعبية للبضائع الإسرائيلية محلياً ودولياً

كتب فايز أبوعون: أكد نشطاء في حملات مقاطعة إسرائيل اقتصادياً وسياسياً وأكاديمياً، في قطاع غزة، أن الهبة الجماهيرية الواسعة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، عززت المقاطعة الشعبية للبضائع الإسرائيلية بشكل كبير جداً، كما عززت المقاطعة على كافة المستويات أوروبياً. وأوضح النشطاء أن مشاهد القتل العمد «الإعدام» التي ترتكبها إسرائيل خارج إطار القانون وعمليات هدم المنازل والاعتقالات، كان لها وقع خاص في نفوس الجميع، وخاصة الجاليات الفلسطينية في مختلف دول أوروبا، كما هي الحال في نفوس الفلسطينيين في الداخل المحتل الذين بدؤوا يعملون على إنجاح حملات المقاطعة القائمة، بهدف زعزعة الاقتصاد الإسرائيلي وتكبيد حكومة الاحتلال خسائر فادحة.

وأشادوا بالخطوة التي سيقدم عليها أكثر من 700 فنان بريطاني، من عالم الأدب والسينما والمسرح والموسيقى، وهي مقاطعة إسرائيل «طالما استمرت إنكار الحقوق الفلسطينية الأساسية».

الأيام، رام الله، 2015/10/21

٦٤. الاتحاد الدولي للصحفيين يحذر من تزييف الشارات الصحفية في الضفة

عمان: أعرب الاتحاد الدولي للصحفيين ونقابة الصحفيين الفلسطينيين عن قلقهما على سلامة الصحفيين المهنية عقب الهجوم ضد جنود إسرائيليين في 16 تشرين الأول من قبل شاب فلسطيني يرتدي شارة «صحافة» مزيفة.

وكان الشاب الفلسطيني قد اختلط يوم الجمعة الماضي مع الصحفيين الذين كانوا يغطون الاشتباكات بين مواطنين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وكان الشاب يرتدي سترة مضيئة مكتوب عليها كلمة «صحافة»، واقترب الشاب من جندي اسرائيلي وطعنه قبل أن يستشهد برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي. وأكدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أن الشاب الذي استشهد لم يكن صحفياً ولم يعمل لأي مؤسسة إعلامية فلسطينية أو عربية أو أجنبية. وهذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها مثل هذا الحادث في المنطقة.

ففي عام 2007 استنكر الاتحاد الدولي للصحفيين ونقابة الصحفيين الفلسطينيين استخدام مسلحين خلال هجومهم على القوات الإسرائيلية في قطاع غزة سيارة كتب عليها إشارة «TV» واعتبر الحادث حينها بأنه «انتهاكاً فظيماً لحقوق الصحفيين ويعرض الصحفيين في كل مكان للخطر».

الرأي، عمان، 2015/10/21

٦٥. الرئيسة الليتوانية: السلام والاستقرار في فلسطين سينعكس على العالم أجمع

رام الله: قالت الرئيسة الليتوانية، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس دولة فلسطين محمود عباس، في رام الله، إن السلام والاستقرار في فلسطين سينعكس على العالم أجمع. وأوضحت أن الاضطرابات المحيطة بفلسطين، وفي العالم اضطرابات كبيرة، لكن هذا لا يجب أن يمنع استمرار المحادثات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، للوصول إلى تطبيق حل الدولتين، الذي ندعمه ونؤكد، لإيجاد دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل بسلام وأمن. وأعربت عن استعداد بلادها لتطوير العلاقات الثنائية مع دولة فلسطين، ودعم المشاريع التنموية الفلسطينية، وبناء مؤسسات دولة فلسطين، بما يساهم في تعزيز الاستقرار والسلام. وأبدت استعدادها لتقديم المساعدة فيما يتعلق بالمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، متمنية استمرار الجهود حتى تهدئة الأوضاع التي تشهدها فلسطين هذه الأيام، وبما يضمن الأمن للشعبين، لأن هدف أي قائد أو رئيس دولة تأمين حياة شعبه وتمكينه من العيش بأمان وسلام. وقالت: إن ليتوانيا تتفهم تماما التطلعات والأهداف الفلسطينية بالتححر والاستقلال وإقامة الدولة، لأننا في ليتوانيا كافحنا وناضلنا للوصول إلى الاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/10/2015

٦٦. الاتحاد الدولي لكرة القدم يقرر إقامة مباراة فلسطين والسعودية بملعبها المقرر سلفاً بمدينة رام الله

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) العدول عن قراره السابق بنقل مباراة منتخب فلسطين والسعودية في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 لأرض محايدة وإعادة المباراة لملعبها المقرر سلفاً بمدينة رام الله.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم أكد رفضه السفر إلى الأراضي المحتلة عبر المنافذ الصهيونية. ومنتظر أن يصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم بياناً للرد على قرار الفيفا سيتضمن على الأرجح قراراً بالانسحاب من خوض المباراة.

موقع كورة، 20/10/2015

٦٧. الفجوة الغذائية العربية اتسعت إلى 84 بليون دولار في 2014

أبوظبي - شفيق الأسدي: أعلن «صندوق النقد العربي» أن التبادل التجاري الزراعي العربي في تنام مضطرد، ولكنه أكد في المقابل اتساع الفجوة الغذائية العربية إلى 84 بليون دولار عام 2014. وقال مديره العام عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي: «ارتفعت الصادرات الزراعية العربية من 5.2 بليون

دولار عام 2000 إلى نحو 35 بليوناً عام 2014، كما زادت قيمة الواردات الزراعية العربية من نحو 27.9 بليون دولار عام 2000 إلى 119 بليوناً في 2014».

وأكد الحميدي في كلمة خلال افتتاح دورة نظمها الصندوق بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية في مقر الصندوق في أبوظبي أمس بعنوان «اتفاقات الزراعة» أن «القطاع الزراعي من القطاعات المهمة في الاقتصادات، خصوصاً النامية، إذ يلبي الحاجات الاستهلاكية الغذائية ويوفر المواد الأولية للكثير من الصناعات التحويلية». وأضاف «القطاع الزراعي يوفر للدول العربية فرص عمل لنسبة مرتفعة نسبياً من المجتمع، إذ بلغت نسبة العاملين فيه 22.6 في المئة من القوى العاملة عام 2014». وأن «الدول العربية أولت القطاع الزراعي مزيداً من الاهتمام، إذ عقد بعضها اتفاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي، كما تم إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية، التي من أهدافها تعزيز التعاون الزراعي بين الدول العربية، إلى جانب إنشاء الكثير من المنظمات العربية المتخصصة بينها المنظمة العربية للتنمية الزراعية».

وتابع: «أولت منظمة التجارة العالمية موضوع الزراعة اهتماماً كبيراً، حيث انضمت دول عربية عدة إليها»، لافتاً إلى أن «الكثير من الدول العربية وفى بالتزاماته في الاتفاقات التجارية الدولية، بتحريم تجارتها الدولية، مزيلة القيود الجمركية وغير الجمركية ومحركة أسعار الإنتاج داخل الدولة، وبإصلاح القوانين والتشريعات الداخلية المتعلقة بالتجارة المحلية والدولية، وحماية إنتاجها المحلي من الإغراق والمنافسة الخارجية في إطار اتفاقات التجارة الدولية».

ولفت إلى أن «تحرير المنتجات الزراعية يواجه الكثير من العقبات التي تقف حاجزاً أمام تطوير هذا القطاع، خصوصاً أن كثيراً من الدول المتقدمة لا يزال يستخدم نظام الحماية والدعم للمنتجات المحلية، ما أثر سلباً في الصادرات الزراعية من الدول النامية».

وشدد على أن «هذا الجزء سيحظى باهتمام لا بأس به خلال الدورة، التي تُعقد بين 20 و22 الجاري ويشارك فيها 24 شخصاً من 15 دولة عربية، إذ سيتم استعراض حيثيات المفاوضات التي جرت وما رافق ذلك من تحديات أدى بعضها إلى فشل المفاوضات المتعلقة بالقطاع الزراعي، خصوصاً بين الدول الكبرى».

الحياة، لندن، 2015/10/21

٦٨. اقتصاد ليبيا لا يزال واعداً

سمير صبح: على رغم صعوبة التوصل إلى اتفاق نهائي بين الأطراف المتنازعة لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد سلسلة الاجتماعات التي استضافتها الصخيرات في المغرب، لا يزال مستقبل ليبيا

كبلدٍ وكاقتصادٍ يحمل في طياته كثيراً من الأمل. فالحديث عن تقسيم البلاد بين شرقها وغربها وشمالها وجنوبها وسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) والفصائل الإسلامية المتعددة الاتجاهات على العديد من المناطق، خصوصاً في سرت وطرابلس والزاوية ومصراتة، بعيد عن الواقع تماماً ومناقض لرغبة الليبيين بغالبيتهم.

الذي يزور ليبيا وتسمح له الظروف بالاطلاع على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد والاقتراب أكثر من مكوناتها الرئيسية، أي قبائلها، يستنتج في نهاية المطاف أن ما يجمع الليبيين أكثر مما يفرقهم، كما أن القاسم المشترك في نقاشاتهم يتركز على تدخل «الغرباء» في شأنهم طمعاً في وضع اليد على ثروات بلادهم بعد تدمير أعمدة الاقتصاد، وفي طليعتها الثروة النفطية، خصوصاً عندما نعلم بأن غالبية التقارير الصادرة عن المؤسسات النفطية العالمية المختصة تؤكد أن ليبيا تملك احتياطاً يساوي 48 بليون برميل، ما يشكل المخزون الأكبر في أفريقيا وبيروزي أربعة أضعاف مخزون الجزائر.

أما تراجع الاحتياطيات الأجنبية إلى 109 بلايين دولار وفق الرقم الأخير الصادر عن المصرف المركزي الليبي نهاية حزيران (يونيو) مقابل 169 بليوناً عشية سقوط النظام السابق، فلا يعني بتاتاً أن البلاد تسير نحو شفير الهاوية أو الإفلاس كما تزوج بعض الأوساط السياسية التي خسرت مواقعها بعد الثورة. فعلى رغم العجز المسجل على صعيد الموازنة الذي بلغ 4.5 بليون دينار (3.3 بليون دولار) في الأشهر السبعة الأولى من العام نتيجة الضغط الذي يتعرض له إنتاج النفط وتراجع أسعار الخام، وعلى رغم غياب موازنة منتظمة مع وجود حكومتين وبرلمانين يتصارعان على السلطة، لا ينتبه المهتمون بالشأن الاقتصادي الليبي كثيراً إلى أن الصادرات اليومية من النفط تصل إلى معدل وسطي يقدر بـ 350 ألف برميل يومياً. والمهم في كل ذلك أن العائدات من النفط تمر كلها عبر المصرف المركزي الليبي، ما يعني وجود توافق بين الجميع على أن الإنفاق يجب أن يحظى بموافقة مؤسسة النقد الليبية على رغم وجود فرعين لها الأول في طرابلس والثاني في بنغازي ووجود حاكمين لهذا المصرف.

ومن المؤشرات على بقاء الاقتصاد الليبي واعداءً، أن العقود الموقعة سابقاً مع شركات نفط عالمية عملاقة مثل «إيني» الإيطالية، و«أو أم في» النمسوية و«إكسون موبيل» الأميركية و«ريبسول» الإسبانية و«توتال» الفرنسية وغيرها، مع المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، ستبقى سارية المفعول عند عودة الإنتاج بكامل طاقته في المرحلة الأولى أي 1.6 مليون برميل يومياً. وإذا كان ميناء الحريقة يصدر حالياً ما بين 250 و300 ألف برميل يومياً ومرفأ البريقة من 70 إلى 100 ألف برميل

يوميًا، إلا أن الرهان الذي بدأت تظهر بوادره مع مفاوضات الصخيرات، إزالة حالات الشلل التي تسود ميناء السدرة ورأس لانوف المهمين.

ومما يؤكد هذه الرؤية التفاؤلية اللقاء الذي عُقد قبل أسابيع في لندن مع 26 شركة من شركات النفط وتجارته، من بينها «بريتيش بتروليوم» البريطانية و«إكسون موبيل» و«موتور أويل هيلاس» و«هيلينيك بتروليوم» اليونانيتين و«في بي إل» السويسرية، والاجتماع الذي عُقد في دبي بين حكومة طبرق وعدد من مسؤولي الشركات النفطية العالمية. هذا الأمر اعتبره وزير نفط ليبيا سابق طلب عدم ذكر اسمه، تبادل أدوار بين الحكومتين المعنيتين بإدارة شؤون النفط في البلاد، والدليل وجود ممثلين عن المؤسسة الوطنية الليبية للنفط في اجتماعات لندن ودبي.

ويجب عدم التقليل من أهمية الدور الذي تؤديه المؤسسة الليبية للاستثمارات التي ضمت بعد الثورة مؤسسات استثمارية مثل الشركة الليبية العربية للاستثمار الخارجي والصندوق الليبي للاستثمار، وتلاحق اليوم أصولاً بالغة 64 بليون دولار، نصفها على شكل سيولة نقدية غير موظفة والأخرى مستثمرة في محافظ مالية خارجية. ويدور الحديث اليوم في أوساط الحكومتين عن فتح حساب خاص بالصادرات النفطية في «البنك العربي» بعمان كمرحلة أولى إلى أن تستقر الأمور نهائياً على المستوى المصرفي في ليبيا.

ومن الرهانات المستقبلية التي يتجنب الجميع الحديث عنها هي كميات الغاز الكبيرة الموجودة في الصحراء الليبية وأمام السواحل الليبية، فهناك اكتشافات مؤكدة في أحواض غدامس واكتشافات في خليج سرت وجنوب البريقة. وبدأت «إيني» اتصالات من أجل التنقيب في السواحل الليبية على غرار ما قامت به في مصر.

ومن الخطوات التي تجري بعيداً عن الأضواء تكليف الحكومتين الليبيتين بالتوافق بينهما مؤسسات مالية عالمية وقانونية للبدء بملاحقة الحصص الموجودة في شركات متعددة في القارة الإفريقية بدءاً بالتنقيب عن النفط والغاز مروراً باليورانيوم وانتهاءً بالفوسفات في حال استعادة هذه الحقوق قبل المحاولات الجارية لتأمين هذه الشركات. ويمكن أن تزيد أصول ليبيا الخارجية عندئذ على 80 بليون دولار.

بناءً على ما تقدم ستكون ليبيا عملياً بلداً واعداً من الناحية الاقتصادية، خصوصاً أن القطاعات غير النفطية مثل الزراعة والصيد البحري والمناجم لم تُستغل حتى الآن بتاتاً. هذا ما يعرفه الغرب ويعمل على أساسه منذ الآن، لكن الليبيين يخفون ورقتهم الأساسية المتمثلة بالشركات العملاقة الأميركية التي سبق وأسست تواجدها عند رفع الحظر عن ليبيا أيام القذافي.

الحياة، لندن، 2015/10/21

٦٩. في السؤال عن الفصائل الفلسطينية في "انتفاضة القدس"

ساري عرابي

منذ أن بدأت الحالة الكفاحية الفلسطينية الراهنة في الأول من تشرين أول الحالي، والحديث لا يكاد ينقطع عن الفصائل الفلسطينية، في ثلاث صور رئيسية: نفي أي دور للفصائل، دعوة لإبعاد الفصائل، السؤال عن سبب غياب الفصائل، مع تأكيد مثير على شبابية "الهبة- الانتفاضة"، وكأن أي انتفاضة فلسطينية لم تكن، في عمودها الفقري وقوتها الرامية، شابة! وكأن جيل الانتفاضة الأولى لم يوصف بـ "أطفال الحجارة"، أو كأن من سير المظاهرات الأولى في الانتفاضة الثانية لم يكن طلبة الجامعات! هذا مع أن الأحداث الجارية، وبالفعل، لم تتسع بعد لاستغراق بقية الشرائح العمرية لأسباب تحتاج بسطاً مستقلاً.

بصرف النظر عن السياقات التي تنتج تلك الأسئلة، المفتقرة، في دوافعها لدى البعض، إلى الوعي الموضوعي والتاريخي بأعمار رأس المال الفعلي لأي فعل مقاوم، والمفتقرة أيضاً إلى الوعي الموضوعي والتاريخي بأوضاع الضفة الغربية، فإن أول ما ينبغي الوقوف عليه حين مناقشة هذه الموضوعية، هو تحديد الفصائل المقصودة حين السؤال عن أو التأكيد على غيابها، إذ أن اللائحة الفلسطينية تضم فصائل لا وجود لها في الواقع لا من جهة الحجم ولا من جهة التأثير، وهي تلك الفصائل التي دأب بعض الفلسطينيين على وصفها بالميكروسكوبية، بالرغم من أن هذا الوصف غير دقيق بالنظر إلى أنها منعدمة الحجم والتأثير، حتى لو كانت ممثلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أو كانت جزءاً من تاريخ الحركة الوطنية.

حين الأخذ بهذه الحقيقية الموضوعية بعين الاعتبار، فإنه لا يمكن الحديث في الضفة الغربية على وجه الخصوص، إلا عن أربعة فصائل، هي حماس وفتح والجهاد الإسلامي والجماعة الشعبية، وحين معالجة حضور هذه التنظيمات الأربعة في الضفة الغربية، يتبين الفارق الهائل من حيث الحجم التنظيمي والتأييد الشعبي بين حماس وفتح من جهة، والجهاد الإسلامي والشعبية من جهة أخرى، بالرغم من الدور الكبير لحركة الجهاد الإسلامي في مسيرة النضال الفلسطيني تاريخياً وراهناً، وحضوره الواضح في قطاع غزة، ثم بدرجة تالية وبمسافة أبعد تأتي الجماعة الشعبية من حيث الدور الراهن، دون أن نغفل أن الشهيد مهندس الحلبي، أحد مفجري هذه الهبة العظيمة، ينتمي لحركة الجهاد الإسلامي، حتى لو جاءت عملياته بدافع فردي.

قبل البحث في دور كل من حماس وفتح، لا بد من البحث في الواقع التنظيمي في الضفة الغربية والذي يتسم تاريخياً بضيق القاعدة التنظيمية عموماً بالقياس إلى قطاع غزة، دون أن يعني هذا أن الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية لا يملك انحيازات سياسية تظهر بالتأييد الجماهيري للفصيلين

الكبيرين أو بالانتخابات المختلفة، لكن ذلك لا يعبر عن الأجسام التنظيمية (عدد العناصر المنظمة والفاعلة)، الأمر الذي يجعل من مهمة أي فصيل فلسطيني مقاوم في الضفة الغربية بالغ الصعوبة في استيعاب الضربات ومواجهة عمليات الاستئصال والحدّ من الاستنزاف سواء في سياق المواجهة المباشرة مع العدو، أو في سياقات الانقسام وأدوار السلطة الفلسطينية.

هذا ينطبق على حماس التي تعرّضت لعمليات استئصال عميقة وممنهجة في السنوات الثمان الأخيرة، وصلت في بعض مراحلها إلى حدّ تفكيك بناها التنظيمية في كامل الضفة الغربية، ومحاصرتها في كل أشكال النشاط العام والخاص، وقد انعكس ذلك على مجمل الحالة الوطنية في الضفة الغربية، فإذا كانت حركة فتح قد تماهت مع مشروع السلطة الفلسطينية، في وقت تراجعت فيه بقية فصائل منظمة التحرير إلى مستوى العدم، فإن استهداف أكبر حركة مقاومة فلسطينية، وحرمانها من كل مساحات النشاط العام، سوف يمسّ بالضرورة الوعي الوطني وإرادة المقاومة لدى المجتمع الفلسطيني المستهدف بدوره بعمليات الإغراق الاستهلاكي وخط الأجنات وهندسة الوعي وإنتاج الفلسطيني الجديد، فضلاً عن شلّ قدرة الحركة على التنظيم والتأطير والتعبئة لتعتمد بشكل أساسي على حركتها الطلابية الجامعية كما كان عليه الحال عقب تأسيس السلطة الفلسطينية وقبل الانتفاضة الثانية، فقد أخذت الحركة وقتاً كي تستعيد عافيتها مستفيدة من الظروف التي أوجدتها انتفاضة الأقصى وامتدت في غزة وانقطعت بعد ذلك في الضفة الغربية.

بالرغم من ذلك، حاولت حماس بعافيتها المنهكة الدفع نحو استنهاض الضفة الغربية طوال السنوات الماضية التي تلت الانقسام، سواء بالفعاليات التنظيمية الجماهيرية، وبالفعاليات المتعلقة بالقضايا الوطنية العامة، كالقدس والمسجد الأقصى والأسرى والحرب على غزة، أو بعمليات المقاومة التي تمكنت من تنفيذها أو جرى إحباطها، بحسب مصادر العدو التي تعلن وبشكل متواصل عن اعتقال العديد من المجموعات لحركة حماس.

من تلك العمليات التي تمكّنت حماس من تنفيذها، ويمكن اعتبارها من جملة العوامل التي ساهمت في مراكمة الفعل النضالي خلال السنة الأخيرة، عملية أسر المستوطنين الثلاثة في الخليل في حزيران من العام الماضي والتي دفعت الأحداث حتى وصلت ذروتها بالهبة التي تلت حرق الطفل محمد أبو خضير وبال حرب على غزة وبتصاعد الأعمال المقاومة في القدس والضفة الغربية في شهر تموز من ذلك العام، وكذلك العملية التي نفذت في حزيران من هذا العام، واعتقل بعد ذلك منفذوها لدى السلطة والاحتلال، وأخيراً عملية بيت فوريك "إيتمار" التي شكلت الشرارة الأولى لهذه الأحداث الجارية.

تدرك حماس أن دورها الطبيعي كحركة مقاومة هو الالتحام بأي حالة كفاحية، مهما كانت سياقاتها واحتمالات مآلاتها، إذ لا يمكن لحركة المقاومة إلا أن تتسجم مع نفسها، وقد أثبتت التجربة التاريخية للشعب الفلسطيني أن الثورة والانتفاضة والكفاح المسلح هي الإيديولوجيا الضمنية للشعب الفلسطيني، والرافعة لأي فصيل فلسطيني، كما أن هذه التجربة ذاتها أثبتت، وخاصة فيما تعلق بالفضائل داخل الأرض المحتلة، أن اللقاء على أرض المعركة وحده الذي يدوّب التناقضات الداخلية في إطار التناقض الرئيسي مع العدو الصهيوني، وبما يخلق لأي فصيل مقاوم الفرصة للتعافي ولملمة الصفوف، على الأقل بالتخلص من أسباب الملاحقة الداخلية، كما حصل نسيباً ومؤقتاً في الانتفاضة الثانية.

ومن هنا تتبين دعوات حماس الرسمية والعنيفة في محافظات الضفة للخروج بالمظاهرات من المساجد، والدور الذي يقوم به الذراع الطلابي الجامعي لحماس، وفي إطار الحركة الطلابية عموماً، في محاولة خلق مناخ انتفاضي دائم في الضفة الغربية، بما يذكر بدور ذات الذراع في هبة النفق أو في الانتفاضة الثانية حينما نظمّ ومع بقية الأطر الطلابية أولى المسيرات التي توسعت عنها لاحقاً الأحداث، وبما يذكر وبما هو أبعد بالمساهمة التاريخية للحركة الطلابية في تفجير الانتفاضة الأولى، وفي كون تلك الظروف شكّلت الإرهابات الجديدة لانخراط الحركة الإسلامية في المواجهة المباشرة والعنيفة مع الاحتلال، دون أن يعني ذلك أن الدور الطلابي يقتصر على الأطر التي تتولى بشكل أساسي التحشيد والتعبئة و"تعليق الدوام" وترتيب الزحف لتشارك كل الشرائح الطلابية بعد ذلك في المواجهات.

بالنسبة لحركة فتح، أصابها الارتباط العضوي بمشروع السلطة الفلسطينية، وبناء شبكة مصالح متعلقة بهذا المشروع، وبما يقتضيه ذلك من اجترار خطاب وممارسة تتسجم مع أجنادات السلطة وأدوارها ومفرداتها، وبالتحديد من بعد رحيل ياسر عرفات ثم الانقسام؛ بحالة من الترهّل التنظيمي والكساح النضالي على المستوى الرسمي وبما ينعكس على البنية العامة، ويحول دون القدرة على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت الصحيح في مثل هذا الموقف، وبما يخالف الطبيعة الفتاوية التاريخية، التي تمثلت في السبق إلى الكفاح المسلح والانخراط في أي انتفاضة فلسطينية، بل واتخاذ قرار المواجهة المعلنة كما حصل في هبة النفق.

وبالرغم من ذلك فإن قواعد الحركة الشابّة لا تستنكف عن المشاركة في المواجهات، سواء عبر حركة الشبيبة الطلابية أو تنظيمات الحركة في الأقاليم، أو بدوافع ذاتية صرفة، وحتى بتنفيذ العمليات الفردية كبقية أبناء الشعب الفلسطيني، وهذا الدور في هذه الحدود تبقى احتمالات تصاعده وتعاظمه قائمة، وتجاوز فتح لأوضاعها الراهنة نحو التحام أكثر جدية وجذرية بالحالة الكفاحية القائمة من

شأنه أن يدفع بها إلى الأمام، أيًا كانت المخاوف من طريقة الاستثمار الفتاوي المجزية لفضالات شعبنا.

لقد كانت كل الانتفاضات والهبات والثورات الفلسطينية أكبر من التنظيمات، ولكن استمرارها كان دائماً بفعل التنظيم الذي يمنحها القدرة على الاستمرار، وهذه الهبة وإن امتلكت ظروف استمرار خاصة وعفوية في القدس على وجه الخصوص، فإن خلق المناخات الانتفاضية في الضفة قائم ببعض الجهود المنظمة بشكل أساسي، والتي يبدو أنها لا تزال أضعف من أن تنقل الأحداث نقلة أكبر إلى الإمام، بتحويل المناخ الانتفاضي من مداخل المدن إلى الانتشار الأوسع في كل الأرياف وبما يزيد في استنزاف العدو وإرهاقه وتشتيت قواه.

موقع "عربي 21"، 20/10/2015

٧٠. بين عسكرة الانتفاضة والمقاومة المسلحة

معين الطاهر

ثمة فارق كبير بين عسكرة الانتفاضة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة المقاومة المسلحة، كشكلٍ من أشكال نضاله المشروع للتحرر من الاحتلال. إذ هنالك خلط واضح بين هذا الحق ومصطلح عسكرة الانتفاضة الذي أطلق في أثناء الانتفاضة الثانية وبعدها. وأصبح أي نقد يُوجه إلى عسكرة الانتفاضة كأنه اتهام للكفاح الفلسطيني المسلح، وهجوم عليه يهدف إلى الانتقاص من قيمته النضالية، بل واعتباره عائقاً أمام الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه، وتهديداً لأي هبة، أو انتفاضة جماهيرية، يقوم بها. ويصبح أي تحذير من التأثيرات السلبية لعسكرة الانتفاضة، وكأنه تحذير من مزاوله أي شكل من العمل المسلح، بغض النظر عن طبيعته ومكانه وزمانه، بل قد يمتد هذا التحذير، ليصل إلى كل أشكال العنف، بما فيها وسائل المقاومة الشعبية التقليدية، من حجر وسكين وزجاجة حارقة، والتي تقف أمام النيران الإسرائيلية، ووصفها بالإرهاب.

الانتفاضة شكل متقدم من أشكال النضال الفلسطيني، تقوم بها الجماهير العريضة، وليس نخبتها المسلحة، ويقتضي نجاحها مشاركة أوسع قطاع من النساء والرجال والشباب والشيوخ، من الشرائح الاجتماعية المختلفة، ومجمل القوى السياسية والوطنية والاتجاهات الفكرية المتفوقة على هدف دحر الاحتلال. وتتضمن فعاليتها كل نشاط جماهيري معاد للاحتلال، ورفض وجوده، ومناهض لممارساته، من تظاهرات شعبية واعتصامات ومسيرات ومهرجانات وتشجيع للشهداء ورعاية أسرهم، والاهتمام بالأسرى، وزيارة الجرحى، كما تشمل اشتباك الشبان مع الحواجز الصهيونية، ونقاط التماس مع مستوطنيه، وتنظيم لجان الحراسة لحماية القرى الفلسطينية من هجمات المستوطنين،

وقطع الطرق وإعاقة الحركة عليها، إضافة إلى مقاطعة بضائعه ومنتجاته مقاطعة كاملة، وترك العمل في أسواقه، والامتناع عن دفع الضرائب والمخالفات والرسوم، وفضح المتعاونين مع العدو، وعزلهم في بيئتهم الاجتماعية، وإجبارهم على إعلان توبتهم علناً، كما تم في أثناء الانتفاضة الأولى، ويستلزم ذلك كله تشكيل قيادات محلية، لها صفة تمثيلية لمجتمعاتها، وعلى مستوى الوطن، تهتم بفعاليات الانتفاضة اليومية، إضافة إلى اهتمامها بتسيير الشؤون الحياتية اليومية، ضمن اقتصاد مقاوم وتكافل اجتماعي وتضامن المجتمع المحلي. يعززها ويشد من أزرها تضامن المجتمع الفلسطيني في الشتات، وتأييد الجمهور العربي، والسعي إلى تحقيق عزلة إسرائيل على مستوى العالم.

ما سبق يعني، بوضوح، أن الانتفاضة، شأن كل الهبات الشعبية التي خاضها الشعب الفلسطيني، منذ إضرابه الشهير سنة 1936، لا يمكن أن تتجح وتتقدم، وتحقق أهدافها، إلا بمشاركة جموع الشعب فيها. إنها تعني أن الشعب أخذ مصيره بيديه، وشارك كل فرد فيه، طليعته وقيادته، أو سبقها، في تقرير مصيره وإمساك زمام مستقبله ونضاله بيده، بعيداً عن الأروقة والداهليز، وإن عمق المشاركة الشعبية، وانخراط كل الشعب في مختلف فعالياتهما ما ستحددان مصير الانتفاضة، وبذلك فقط يتمكن الجمهور العريض من تغيير الواقع المرير الذي دفعه إلى الخروج والثورة، ويرسم ملامح انتصاره، فهي انتفاضة شعب بأسره، وليست حراكاً لبعض نخبه.

في هذا السياق، عانت الانتفاضة الفلسطينية الثانية من مظاهر سلبية أضعفت الحراك الجماهيري، وارتدت بسلبياتها عليه، فجعلت جمهوراً عريضاً ينسحب من الشارع إلى المنازل، مكتفياً بالدعاء بدلاً من المشاركة الفعلية في زخم الانتفاضة. وقد تجلت هذه الممارسات السلبية في ما أطلق عليها عسكرة الانتفاضة، والتي تمثلت بعض مظاهرها في مراحلها الأولى، في الاستعراض بالسلاح، وسط الحشود الجماهيرية، وإطلاق الرصاص في أثناء مراسم تشييع الشهداء، أو خلال فعاليات شعبية مشتبكة مع جنود الاحتلال بالحجارة، كأن يتم إطلاق بضع رصاصات على حاجز للعدو، في أثناء تقدم حشود جماهيرية باتجاهه. لاحقاً، تطور ذلك في بعض المناطق إلى تحكم النخب المسلحة في تسيير مجريات الحياة اليومية، وتدخلها في الشأن الاجتماعي للمجتمعات المحلية، ما أضعف الحركات الجماهيرية الواسعة، وجعل قطاعات واسعة تتأى بنفسها عن الحراك، أو تكتفي بمتابعته من منازلها. وهو ما سهل القضاء على هذه المجموعات، بل يمكن القول، إن انتشار قوات الأمن الفلسطينية، بعد إعادة تشكيلها، وبالتنسيق مع قوات الاحتلال في مراحل الانتفاضة، وبداية العهد الجديد، حظي برضا قطاعات واسعة في حينه، رأت فيه حداً لبعض الانفلات الذي شهدته تلك

الفترة، وهو الأمر الذي سهل على قوى الأمن، لاحقاً، القضاء على المجموعات المسلحة، بما فيها المقاومة منها.

وقد لجأ بعضهم، حين نقده ظاهرة عسكرية الانتفاضة، إلى إلحاق أي عمل نضالي مسلح ضد الاحتلال فيها، فغدا نقد ظاهرة عسكرية الانتفاضة، أي إضفاء مظهر عسكري على فعاليتها ونشاطاتها، نقداً لمفهوم المقاومة بأسرها، وإسقاطاً لها من كونها إحدى وسائل النضال الرئيسية المتاحة والمشروعة للتحرر من الاحتلال. إن استخدام السلاح إذا دعت الضرورة له يجب أن يكون بعيداً عن أماكن فعاليات الانتفاضة الجماهيرية، وهو، في كل الأحوال، ليس بديلاً لها، وإنما مساعد لها، ومشعل شراراتها المتعاقبة، ووسيلة لمعاقبة العدو في عمق مراكزه، كلما ارتكب مجزرة جديدة بحق المدنيين. وهي، في مجمل عملها، تستهدف قواته العسكرية ومستوطنيه الذين يجب ردع اعتداءاتهم المسلحة على القرى والتصدي لها، كما يمكن أن تستخدم القوة في حالة الدفاع عن النفس، وضد حملات اعتقال الخلايا السرية، بعد إعطاء الأولوية لتجنب الاشتباك هنا، عبر إعاقة تقدم قوات العدو، من خلال حراك جماهيري، يتيح للمجموعة المسلحة الانسحاب أو الاختباء. وغني عن القول، إن هذه المجموعات الفدائية يجب أن تكون سرّية، وأن لا تظهر بسلحها للعلن، وأن تكون بعيدة عن فعاليات الانتفاضة اليومية، ولا تتدخل فيها، فهم جنود مجهولون، يعملون في الخفاء وينكران للذات، بعيدين كل البعد عن أي مظاهر استعراضية.

من نافلة القول، إن أحد المخاطر الكبرى التي تتهدد الانتفاضة الحالية يكمن في إحلال النخب المسلحة مكان العمل الجماهيري الواسع، المشارك والمحرك لمختلف نشاطاتها، إذ يسهل حينها عزل هذه النخب ومطاردتها، والقضاء عليها، في حين أن العدو لن يتمكن، مهما بلغت قوته، من عزل جمهور شعب كامل، مستعد للتضحية، أو القضاء على انتفاضته.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/21

٧١. سلفيون ضد "انتفاضة السكاكين" والرد "مسيحي"

بسام البدارين

يعيد رد الكنسية المقاومة في قطاع غزة على خطيب سلفي أردني إنتاج الأسئلة مجدداً حول تفصيلات العلاقة المشتبكة والحدود الفاصلة ليس ما بين الموقف المسيحي الوطني قياساً بموقف بعض المتأسلمين المتخاذل في بعض المفاصل فقط.

ولكن بين خفايا الخطاب المزوج عندما يتعلق الأمر بالتمييز ما بين المتشدد والمتطرف وما بين المعتدل في الحالة الأردنية تحديداً.

لا يعرف كثيرون أن في الأردن تيارا سلفيا معتدلا بشدة يقابل التيار السلفي الجهادي الملاحق والمطارد بشدة اليوم.

ويعرف كثيرون بان التيار السلفي المعتدل قريب من السلطة ولديه حوارات وأحيانا علاقات معه ويحظى ببعض الرعاية والعناية وملامسات الحنان والدلال التي تم حرمان أكثر التعبيرات اعتدالا مثل الإخوان المسلمين طوال السنوات العشر الماضية.

ما حدث في منطقة طبربور وسط العاصمة الأردنية خلال احد أيام الجمعة ينطوي على مفارقة لا بد من التوقف عندها.. خطيب في أحد المساجد فصيح ومتحدث ومحسوب على التيار السلفي المعتدل المتعاون مع السلطة ووزارة الأوقاف يتحدث عن انتفاضة السكاكين في فلسطين فيصدر فتواه الشاذة التي يمكن اختصارها بالتنديد بالطاعنين الشهداء وإظهار التعاطف مع المحتلين الذي يقتلون الشهداء الفلسطينيين على أساس عبثية استخدام السكين والارتداد السلبي على الإسلام والمسلمين من النضال عبر السكاكين.

طبعاً في مثل هذه الحالة يستحضر المراقبون نظام المكافآت أو التعيين في طواقم وزارة الأوقاف حيث يستغل بعض الطامحين برتبة وراتب منابر الأوقاف في وصلات غنائية من النفاق والتسحيج على أن يلتفت إليهم القوم، الأمر الذي يعكس الجرأة في مخالفة كل تطلعات وأشواق ومشاعر المزاج الوطني العام في الأردن.

قال الرجل ما قاله فغادر المسجد وسط اللعنات ومحاولات ضربه وفي الجمعة التالية تغيب عن المنبر لأن المصلين العاديين المناصرين للشعب الفلسطيني والمتعاطفين مع ضحاياه قرروا منعه. المحطة التالية لافتة أكثر فقد تجنب المشايخ بكل أصنافهم بالبلاد من الجهاديين للسلفيين للصوفيين للإخوان المسلمين الرد على الخطيب المسحج.

كما يفعل بالعادة قرر المطران المقاوم الأب «مانويل مسلم» ممثل الكنيسة الوحيد في قطاع غزة الرد على ذلك الخطيب السلفي الأردني.

الرد جاء إسلامياً بامتياز ومقاوماً بامتياز وبعيدا عن نصوصه وحيثياته المتاحة على الانترنت والتي لا اريد الخوض فيها اثبت هذا الرد مجددا بان رجال الدين المسيحي الشرفاء وهم كثر في الأردن وفلسطين قد يقدمون للإسلام ولنا نحن المسلمين وللقضايا الوطنية الأساسية مواقف وخدمات لا يمكنها الولادة عند بعض البؤر المتكلسة التي يمكن ان تمثل تيارات ظلامية سواء كانت جهادية او إرهابية أو كانت معتدلة تغازل السلطة وتصدر المؤلفات والكتب والدراسات والفتاوى لصالح الأجهزة الأمنية.

كلاهما برأيي الشخصي ضار وكلاهما لا يخدم قضايا المسلمين والإسلام.

لكن الأهم هو العودة مجددا لمربع البحث في الأسباب الحقيقية التي تدفع السلطة والحكومة في الأردن للسماح باستتساخ ظواهر التسحيح الديني للرد على ظواهر التطرف الديني مع أن النتيجة في المجتمع واحدة ومع أن الدولة لا تستفيد من رعاية هذا الفصام لأن حجم المشكلات التي ينتجها سلفي معتدل ضد المقاومة في وجدان المجتمع وانحيازاته لا تقل أهمية في الواقع عن تلك التي ينتجها سلفي متطرف لا يعترف بالقانون والمؤسسات ويقتل الآخرين ويستهدفهم حتى يدخل الجنة. كلاهما غير نافع لأن التيار الإسلامي المعتدل المتمرس والمجرب في الحالة الأردنية تحديدا في دائرة الاستهداف وتحدث هنا عن الإخوان المسلمين تحديدا حيث انتهت عملية تزوير الانتخابات ضدهم بالإعلاء من شأن خصوم لهم يحملون صفة الإسلاميين لم يكن لهم حتى اللحظة أي دور منتج في عملية التشريع أو في مساعدة ومساندة السلطة وخياراتها بل أصبحوا جالبيين للمشكلات ويتنافرون مع المسؤولين والوزراء ويرهقون الدولة بالبحث عن مكاسب تؤدي إلى تسمين مصالحهم في المجتمع.

بالمقابل محاولات الاستعانة بخطباء سلفيين من النوع المغرق في الاعتدال انتهت ليس فقط بغياب الدور الراشد للمنبر والمسجد في المجتمع إنما أيضا بتمكين بعض هؤلاء من تعزيز الحجة على الدولة وعلى السلطة على أساس مقايضة غريبة وسلبية تستبدل التشدد باعتدال مغرق في السذاجة والسطحية ومنفر للمجتمع ويشغل الناس بقضايا هامشية من طراز ووزن حرمة مصافحة المسيحيين وتحريم إرسال التهنة لهم بالأعياد أو من طراز مخاطر نانسي عجرم في إنتاج الزلازل في صدع البحر الأحمر.

وكذلك من طراز صاحبنا إياه الذي قرر التنديد بالشعب الفلسطيني والإساءة للشهداء قبل أن ينتطح له رجل وازن ومقاوم يمثل المسيحية.

بعض المساجد مليئة بالبذاء البسطاء الذين تستعين بهم وزارة الأوقاف فيخففون من جرعات الدعوة للإصلاح ويمنعون الحديث عن الفساد لكنهم بالمقابل يزرعون الفتنة ويسبون للوحدة الوطنية ولتطلعات ومواقف الشعب الأردني ولديهم أولويات غريبة مثل منع تلميذات مسيحيات من زيارة مسجد يحمل اسم الملك شخصيا بدون ارتداء حجاب رغم أن عمر الزائرات لا يتجاوز سبع سنوات ومن طراز الإفتاء بان إرسال بطاقة معايدة لأردني مسيحي حرام شرعا وفقا لسلفي لازال متمكنا من كل المنابر في الجامعة الأم الرئيسية في المملكة.

عموما ما يحصل كالتالي: تحصل الدوائر الرسمية التي ترعى الخطاب البديل عن التطرف والإخوان المسلمين في الأردن على خدمات صغيرة أمنية الطابع لكن رموز هذا الخطاب البديل ينتجون في

المجتمع أطنانا من السذاجات والمشكلات والتعقيدات ويروجون ثقافة الكراهية لكن هذه المرة برعاية رسمية تقودها وزارة الأوقاف وفي بعض الأحيان وزارة التربية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/21

٧٢. أخطاء أمنية وقعت فيها إسرائيل

موشيه آرنس

يبدو أن موجة «الإرهاب» التي بدأت في القدس وامتدت بسرعة إلى باقي أجزاء الدولة، قد فاجأت المؤسسة الأمنية حيث لم تكن مستعدة لها. كان يفترض اتخاذ إجراءات طوارئ وبسرعة واليقظة من مواطني إسرائيل لمواجهة الأحداث بالشكل المطلوب. إن عدم الجاهزية لللازمة التي ظهرت فجأة يعكس خلا استخباريا.

الجناح الشمالي للحركة الإسلامية برئاسة رائد صلاح وكمال الخطيب يعمل منذ سنوات كثيرة. ومعروف للجميع أن هذه الحركة تقوم بالتحريض. الاحتفالات السنوية التي تنظمها في أم الفحم تحت شعار «الأقصى في خطر»، تمت تغطيتها في وسائل الإعلام. لكن أجهزة الاستخبارات لم تحذر الحكومة من أن التريديد اللانهائي لهذه الأكاذيب التي تقول إن إسرائيل تنوي تدمير المسجد الأقصى، سيؤجج في نهاية المطاف السكان المسلمين المتدينين والأقل تدينا. التحريض ليس موجها لتغيير الوضع الراهن في الحرم بل هو يركز على اتهام الحكومة بأنها تنوي هدم المسجد.

مشاركة السياسيين العرب، شيوعيين ومسلمين، في المظاهرات التي هتفوا فيها «بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، لا يجب أن تفاجئ أحدا. فلا شك أن هناك أسبابا كثيرة أخرى للتأجيج في أوساط العرب في القدس والإحباط عند عرب إسرائيل. لكن لا خلاف على أن الكذب حول خطط إسرائيل لتدمير المسجد الأقصى كان الدافع الأساسي لاندلاع الأحداث.

جوزيف غبلس قال: «إذا كان الكذب كبيرا بما يكفي، وإذا تم ترديده أكثر من مرة، فإن الناس سيصدقونه في نهاية المطاف».

الأجهزة التي تقع عليها مسؤولية متابعة الجهات المعادية في أوساط السكان العرب، كان عليها التحذير من الخطر مسبقا، وإخراج الجناح الشمالي للحركة الإسلامية خارج القانون منذ زمن. الأمر الذي لا يقل أهمية هو أن الكنيست السابق وافق على قانون رفع نسبة الحسم انطلاقا من الإدراك أن التغيير سيساهم في استقرار الائتلافات في المستقبل. ولم يكن أساس لهذه الفرضية. كان على أجهزة الاستخبارات تحذير الحكومة من أن هذا القانون سيؤثر سلبا على العلاقة بين اليهود والعرب لأنه سيدفع السياسيين العرب الأكثر اعتدالا إلى أحضان السياسيين المتطرفين.

التشريع لا يهم الأجهزة الاستخبارية، لكن حينما يكون تأثيره سلبيا على التعايش بين اليهود والعرب، فان من واجبها لفت نظر الحكومة إلى ذلك.

وماذا لدى الأجهزة الاستخبارية لتقوله حول ما يحدث في النقب؟ هل قالوا للحكومة إن الجناح الشمالي للحركة الإسلامية قد ملأ خلال عشرين سنة الفراغ الذي نشأ بسبب إهمال البدو من قبل الحكومة - من خلال التحريض والأصولية والعداء للدولة؟.

لقد ألقيت على ثلاثة وزراء الواحد تلو الآخر مهمة علاج مشاكل البدو. وقد اعتقد الثلاثة أن المشكلة الرئيسية في المنطقة هي الصراعات على ملكية الأراضي في الوقت الذي كانت فيه جذور المشكلة هي الصعوبة في الانتقال من الحياة المتنقلة إلى الحياة في مجتمع صناعي. في هذه الفترة الصعبة نجحت الحركة الإسلامية في الشمال في توجيه البدو نحو الدين والتحريض ضد دولة إسرائيل. وإذا استمر هذا الأمر فان إسرائيل ستضطر إلى مواجهة مشكلة حقيقية في النقب.

يمكن القول إن التقدم الذي حدث في السنوات الأخيرة في العلاقة بين اليهود والعرب في إسرائيل قد تراجع إلى الوراء. وهذا هو هدف رائد صلاح وجمال زحالقة وأيمن عودة وأصدقائه. أخطاء أجهزة الاستخبارات ساهمت في ذلك. ونأمل أنه ما زال يمكن إصلاح هذا الأمر.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/10/21

٧٣. كاريكاتير:



عربي 21، 2015/10/20